يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٢١ آب ١٩٨٤ الموافق ٢٥ ذو القعدة ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٨٧ * ٦ صفحات * الثمن : ٧٥ شيكل *
Vol. 87/41 - 21.8.1984 - Price: 75 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 75 שקל

خطة امريكية لمواجهة الأزمة الاقتصادية في اسرائيل!!

والثمن: «اسرائيل هي حاملة الطائرات الأكثر ثباتا في المنطقة»

* .. وخطة محلية لفرض نظام ضرائبي جديد يزيد اعباء الضريبة على المواطنين * زيادة كبيرة في اسعار الوقود ورفع ضريبة القيمة الاضافية وفرض ضريبة املاك والخ.. *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ رفض المتحدثون الرسميون بلسان الحكومتين الاسرائيلية والأمريكية تأكيد او نفي الأنباء الشائعة عن وجود خطة اقتصادية جديدة اعدت في وزارة الخارجية الأمريكية بغية مواجهة الأزمة الاقتصادية في اسرائيل. الأمر الذي قوّى هذه الاشاعات وزاد من التأكيد على وجودها.

ومع ان المعلومات المنشورة عن هذه الخطة شحيحة جداً فقد اكدت «يديعوت أحرونوت»، أمس الأثنين، ان الهدف الأساس من هذه الخطة هو نقل الاقتصاد الاسرائيلي للسير على طريق «التواضع» أي شدّ الأحزمة على البطون. والمقصود بالطبع بطون العمال وفقراء الشعب. فقد كان وزير الخارجية الأمريكي، جورج شولتس، قد دعا حكام اسرائيل، قبل حوالي الشهر، الى أخذ النموذج الأمريكي في مجال العمل (اي تشجيع البطالة) والدعم الحكومي (اي الغاء السوبسيديا عن المواد الغذائية والحيوية).

وكشفت «يديعوت احرونوت» ان الحكومة الامريكية تهتم بالاقتصاد الاسرائيلي وتفاصيله منذ فترة طويلة وان هناك طواقم عمل في [illegible] الخارجية الأمريكية متخصصة بالعمل في شؤون هذا الاقتصاد ومشاكله وان اعضاء هذه الطواقم يعرفون قضايا الإقتصاد الاسرائيلي بتفاصيل تفاصيلها وخصوصاً في السنوات الأخيرة الماضية.

واضافت الصحيفة ان الحكومة الامريكية تنوي تخفيف عبء الديون الخارجية عن اسرائيل بحيث تجمد تسديد الديون المستحقة لأمريكا خلال السنوات العشر القادمة او حتى محو هذه الديون نهائيا. فاذا تم هذا الأمر، بشرت الصحيفة قراءها، فان الدين الأمريكي على اسرائيل البالغ مقداره ١٠ مليارات دولار (للسنوات العشر القادمة وحدها) سيلغى. ولكن الصحيفة لم تشر في مقالها الى الثمن الذي يترتب على الشعب في اسرائيل ان يدفعه مقابل «المساعدات» الأمريكية (وحرب لبنان تعطي الجواب المناسب) انما طمأنت الشعب بأن للأمريكيين مصلحة في دعم اسرائيل اقتصادياً لأنهم اذا لم يدعموها الآن بهذا المبلغ فإنهم سيضطرون الى دعمها بمبلغ اكبر من المستقبل.

ومن جهة ثانية تباهت «يديعوت» بأن اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية هي: «حاملة "الطائرات (الأمريكية طبعاً) الأكثر ثباتاً في المنطقة». لكنها لم تقل لقرائها ان حمل الطائرات الأمريكية بثبات هو الثمن الذي سيدفعونه مقابل الأموال الأمريكية وهذه المرة ليس في لبنان وحسب بل وربما في مناطق أخرى تلهبها امريكا في العالم.

هذا وألمحت الصحيفة الى أن الحديث عن الخطة الأمريكية واحتمال تنفيذها مرتبط بالمفاوضات الجارية بين الليكود والمعراخ حول اقامة حكومة التكتل القومي. وقالت: «ليس واضحاً بعد من الذي يستغل وجود هذه الخطة للضغط على الأخر.. والاحتمالات كثيرة جداً».

●● نظام ضرائب جديد.. وضريبات جديدة

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد نشرت، امس الاثنين، خبراً عن نظام جديد للضرائب يبحث حاليا في وزارة المالية. واتضح من بنود هذا النظام ان هناك توافقاً كبيراً بينها وبين الخطة الأمريكية

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

كاسحات ألغام سوفييتية لحماية المياه الاقليمية لجمهورية اليمن الـدمقراطي

● صحيفة بحرانية : عملية التلغيم تستهدف فتح جبهة جديدة تشغل الدول العربية عن المخططات الاسرائيلية في لبنان والمناطق المحتلة ● ازدياد المحافل العالمية والعربية التي تحمل الحلف الامبريالي ـ الاسرائيلي مسؤولية التلغيم ●

● القاهرة ـ الوكالات ـ اعلنت مصادر مصرية مطلعة، صباح امس، ان عددا من كاسحات الالغام السوفييتية تقوم منذ عدة ايام بعملية مسح للمياه الاقليمية لجمهورية اليمن الدمقراطي.

واضافت المصادر نفسها انه لم يعرف بعد ما اذا كانت هذه الكاسحات قد دمرت او انتشلت الغاما عائمة من منطقة البحر الاحمر.

ومن ناحية ثانية ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلا عن مصادر بحرية مصرية، ان كاسحتي الالغام السوفييتيتين غادرتا، امس الاول، خليج السويس في طريقها الى اليمن الدمقراطي حيث ينتظر ان تصلا خلال عدة ايام.

وكانت كاسحتا الالغام قد وصلتا، يوم السبت الماضي، الى ميناء بور سعيد ثم عبرتا قناة السويس، امس الاول.

هذا وتزداد يوما اثر يوم الاوساط العالمية والعربية التي تشير باصبع الاتهام الى الادارة الامريكية وحلفائها جراء تلغيم مياه البحر الاحمر وخليج السويس.

وفي هذا الصدد اتهمت صحيفة الجيش الفيتنامي «كان دوي نهان دان»، امس، الادارة الامريكية بانها مسؤولة عن زرع الالغام في البحر الاحمر وخليج السويس.

واضافت الصحيفة ان زرع الالغام في هذا الطريق البحري الهام يصلح كحجة لتدعيم التدخل وتوسيع نطاق الوجود العسكري الامريكي في الشرق الاوسط.

واشارت الى ان جميع السفن التي اصيبت حتى الآن بهذه الالغام ليست امريكية او بريطانية كما انها ليست ملكا لحلفائها المقربين.

ووجهت صحيفة الجيش الفيتنامي نداء دعت فيه جميع الاطراف المعنية الى متابعة تصرفات القوى الامبريالية بيقظة وعدم تصديق اي وهم حول طابعها الانساني.

كما اتهمت صحيفة «الخليج» الصادرة في امارة الشارقة، امس الاول، الولايات المتحدة واسرائيل ودول حلف الاطلسي بالتورط في عملية زرع الالغام في البحر الاحمر وخليج السويس من اجل زيادة وجودهم العسكري.

واكدت الصحيفة ان النتيجتين، اللتين ترتبتا على زرع الالغام، هما توسيع الولايات المتحدة لقاعدة «راس بناس» المصرية (الموضوعة تحت تصرف قوات التدخل السريع الامريكية) والثانية اعلان النظام المصري عن الاقامة المتوقعة للاساطيل الاجنبية في المنطقة. كما اشارت الصحيفة الى تزامن عملية زرع الالغام مع حالة التمزق السياسي والازمات الاقتصادية التي تعيشها اسرائيل.

وفي البحرين اكدت صحيفة «اخبار الخليج»، امس الاول، ان عملية التلغيم هذه تستهدف فتح جبهة جديدة تشغل الدول العربية عن المخططات الاسرائيلية في لبنان والاراضي العربية المحتلة كما انها تستهدف احكام الطوق الامبريالي حول المنطقة العربية.

وطالبت الصحيفة العالم العربي باتخاذ الاجراءات العاجلة والعملية الكفيلة باعادة التضامن الى الامة العربية وبتعميق تقاليد العمل المشترك بينها كسبيل وحيد لدفع الاخطار والتهديدات المحيطة بالوطن العربي.

المضادات الارضية تتصدى للطيران الحربي الاسرائيلي فوق بعلبك اللبنانية

● بيروت ـ ذكر مصدر امني لبناني ان الطائرات الحربية الاسرائيلية قامت، بعد ظهر امس الاول، بعدة طلعات جوية فوق منطقة البقاع اللبناني واخترقت جدار الصوت.

واضاف ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق ايضا فوق اجواء بعلبك وجوبه بالمضادات الارضية.

وقال المصدر نفسه ان طائرتين اسرائيليتين استأنفتا تحليقهما فوق البقاع بعد خمس دقائق من المرة الاولى في مهمة استكشافية.

ويذكر ان للطيران الحربي الاسرائيلي يقوم، منذ عدة ايام، بالتحليق المتواصل فوق اجواء لبنان وبالتحديد عند مواقع القوات السورية المتمركزة في البقاع.

النائب ماير ڤلنر في اجتماع اللجنة المنظمة للكنيست:

كهانا لم يقسم اليمين القانونية ولا يمكن اعتباره عضو كنيست

* اللجنة المنظمة تنتخب ابا ايبن رئيساً مؤقتاً للكنيست *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ أقرت اللجنة المنظمة للكنيست، أمس، الأثنين، تعيين عضو الكنيست المعراخي ابا ايبن، رئيساً مؤقتاً للكنيست الى حين انتخاب رئيس دائم لها. كما وقررت اللجنة، بأغلبية اعضائها، منع رئيس الكنيست المؤقت ابا ايبن من طرح موضوع انتخاب رئيس دائم للكنيست على جدول الأعمال، قبل تشكيل الحكومة.

وكانت اللجنة المنظمة قد عقدت، امس، الأثنين، اجتماعاً لها بحثت فيه عدداً من المواضيع.

وقد عرض عضو اللجنة النائب الجبهوي ماير ڤلنر، في بداية الجلسة، على الاعضاء، البرقية التي تسلمها من نائب رئيس المجلس المحلي في أم الفحم يعلمه فيها عن نية كهانا القيام بزيارة الى أم الفحم. واقترح ڤلنر على اللجنة اتخاذ قرار بهذا الشأن، إلا أن رئيس اللجنة النائب المعراخي موشيه شاحال، رفض، بعد التشاور مع مستشار رئيس الحكومة، اقتراح ڤلنر هذا.

وبحثت اللجنة، أمس، ايضاً، قضية يمين الولاء التي أقسمها كهانا في الكنيست. واعترف المستشار القضائي للحكومة بأن اليمين التي اقسمها كهانا ليست قانونية لكنه اضاف اننا لا نستطيع الان نفيها او نقضها لأن رئيس الجلسة اعتبرها يميناً قانونية.

واعترض النائب ڤلنر على مجرد قيام المستشار القضائي بتوجيه رئيس الكنيست بعدم قبول مثل هذا القسم في المرة القادمة وقال: ان هذا أمر مثير جداً. فالمستشار القضائي يعترف من ناحية



بأن كهانا لم يقسم اليمين القانونية لذلك فهو لا يعتبر عضو كنيست ومن جهة أخرى يقول انه لا يمكن نقض قرار رئيس الجلسة وهذا يعتبر امر خطيراً أذ ان اليمين التي أقسمها كهانا رافقتها قضايا مهمة وخطرة فقد سبق وصرح كهانا قبل ان اقسم يمين الولاء، انه اذا كان هناك تناقض بين قوانين الدولة والتوراة فانه (كهانا) سيعمل بموجب التوراة وانه اذا كان هناك تناقض بين الدمقراطية وبين «أرض اسرائيل» اليهودية فانه سيعمل على إلغاء الدمقراطية. لذلك، قال ڤلنر، فان اقرار يمين كهانا يعتبر أمراً خطيراً. وطالب ڤلنر اعضاء اللجنة بعدم قبول توصية المستشار القضائي إلا أن طلبه هذا رفض بأغلبية اصوات الليكود والأحزاب المتدينة.

كما وبحثت اللجنة، أيضاً، قضية خروج الكنيست الى عطلتها الصيفية وقد وضع على جدول الأبحاث اقتراحان بهذا الشأن الأول تقدم به الليكود ويدعو الى خروج الكنيست للعطلة منذ اليوم وحتى ١٠/٢٢، موعد الدورة الشتوية والاقتراح الثاني تقدم به «المعراخ» والجبهة و«راتس» و«التغيير» الذين دعوا الى مواصلة اعمال الكنيست منذ ٢٧ الشهر الجاري وحتى ٩/١٧ القادم ومن ثم الخروج الى العطلة حتى افتتاح الدورة الشتوية.

هذا ولم تتخذ اللجنة قراراً بهذا الشأن واكتفت باجراء المشاورات بين التكتل والتجمع لاتخاذ قرار متفق عليه حول هذا الموضوع.

انتخابات مجلس أبوسنان المحلي ستجري في ١٠/٣٠ القادم

● أبوسنان ـ لمراسلنا ـ تلقى عدد من أهالي قرية أبوسنان والأعضاء الجبهويين في المجلس المحلي السابق، رسائل من قبل مديرة مكتب المدير العام لوزارة الداخلية تعلمهم فيها ان الانتخابات لمجلس أبوسنان المحلي ستجري كما هو مقرر لها بتاريخ ١٠/٣٠ القادم وان الوزارة ستتخذ كل الاجراءات من اجل ذلك.

وقد جاء رد الوزارة هذا بعد سيل من البرقيات التي بعثها عدد من أهالي ابوسنان واعضاء المجلس المحلي عن الجبهة.

افتتاح المؤتمر الدولي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني في جنيف باشتراك ١٠٢ منظمة شعبية

● جنيف ـ الوكالات ـ افتتح في قصر الامم المتحدة في جنيف (سويسرا)، امس، المؤتمر الدولي لدعم كفاح الشعب العربي الفلسطيني.

وستستمر اعمال هذا المؤتمر، الذي تشارك فيه ١٠٢ منظمة شعبية (غير حكومية)، حتى يوم الاربعاء القادم (٢٢ الجاري).

وصرح ماسامبا سار (السنغال)، رئيس لجنة المتابعة الدائمة لحقوق الشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة التي بادرت لعقد المؤتمر، بأن هذا المؤتمر هو الاول من نوعه.

واضاف، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية امس، ان هدف المؤتمر هو وضع اسلوب يتيح للمنظمات الشعبية، غير الحكومية، ان تشترك في عملية ايجاد تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية.

وسيبحث هذا المؤتمر موضوع الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني على ضوء القانون الدولي، كما سيبحث الاستراتيجية الملائمة لمشاركة المنظمات الشعبية في النشاط من اجل مساندة القضية الفلسطينية العادلة. كذلك سيتطرق المؤتمر الى دور المؤسسات الدينية في البحث عن تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط.

هذا ويشارك في هذا المؤتمر من بلادنا وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ووفد عن عصبة حقوق الانسان والمواطن ووفد عن جمعية انصار السجين.

اللجنة ضد العنصرية تحيي غورئيل على مشاركته في المظاهرة ضد كهانا

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعثت اللجنة ضد العنصرية ومن اجل التعايش المشترك، امس الاثنين، برقية الى رئيس بلدية حيفا أريبه غورئيل حيته فيها على مشاركته في المظاهرة التي جرت في حيفا، امس الاول الاحد، ضد ظهور الفاشي كهانا وعصابته في ساحة «بيت هكرنوت» في المدينة.

وقد وقع البرقية سكرتير اللجنة مروان دويري ودوف يرميا.

(انظر ص ٣ واقرأ الافتتاحية على ص ١)

مباريات «صداقة ٨٤» تتجاوز إنجازات أولمبيادة لوس انجلوس

* خمسة أرقام قياسية عالمية، خلال يوم أمس الأول فقط، في رياضتي سباق الدراجات ورمي القرص *

● موسكو ـ نوهت وسائل الإعلام العالمية بالمستوى الرياضي الرفيع الذي يميز مباريات «صداقة ٨٤» الدولية، التي تجري حالياً في الأقطار الاشتراكية بمشاركة أكثر من ثمانية آلاف رياضي من ٥٠ بلداً.

ولاحظت وسائل الإعلام هذه أن المشتركين في مباريات «صداقة ٨٤» تفوقوا على الألعاب التي شهدتها دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة في لوس أنجلوس.

وقد سجلت، أمس الأول، خمسة أرقام قياسية عالمية في هذه المباريات، أربعة منها في موسكو في سباق الدراجات والخامس في براغ، في رمي القرص.

وحقق الرقم القياسي العالمي في سباق الدراجات الفردي لمسافة أربعة كيلومترات رياضيان من الدول الاشتراكية هما: ريتشارد دافيدوفتش (بولندا) وبرايند بيترى (ألمانيا الدمقراطية). وسجلت راكبة الدراجة السوفييتية اريكا سالوميا رقما قياسياً عالمياً في السباق لمسافة ألف متر.

وفي مباريات ألعاب القوى في براغ، عاصمة تشيكوسلوفاكيا، تجاوزت سبع رياضيات في رمي القرص إنجاز صاحبة الميدالية الذهبية لاولمبيادة لوس انجلوس. وتجاوزت خمس رياضيات في سباق الركض لمسافة مئة متر انجاز العداءة الأمريكية أليس براون، التي حصلت على ميداليتين (ذهبية وفضية) في لوس أنجلوس.

الباز يجدد تأييد مصر للمبادرة السوفييتية

● القاهرة ـ جدد أسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، تأييد مصر للمبادرة السوفييتية الأخيرة بشأن ايجاد تسوية لأزمة الشرق الأوسط.

وأضاف الباز، الذي كان يتكلم أمس لدى اجتماع رئيس الوزراء المصري مع وزير البلاط الملكي الأردني في القاهرة، أن مصر تؤيد كذلك نداء الملك حسين الداعي الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط باشتراك كل الأطراف المعنية وبحضور الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن.

كلمة الاتحاد

تحياتنا لرئيس بلدية حيفا

* لن يدخل كهانا حيفا أو يخرج منها الا في قفص *

الموقف الصريح المعادي للراب الفاشي مئير كهانا، الذي اتخذه رئيس بلدية حيفا اريبه غورئيل امس الاول، يستحق كل تقدير واحترام من سكان المدينة اليهود والعرب ومن سائر المواطنين الشرفاء في هذه البلاد الذين تعز عليهم الدمقراطية ويناصبون الديكتاتورية الفاشية العداء. فقد تصدى السيد غورئيل امس الاول، مع مئات المتظاهرين اليهود والعرب، من مختلف الفئات والكتل السياسية في المدينة للفاشي كهانا الذي جاء الى المدينة ليعلن بكل وقاحة عنصرية من مكبرات الصوت وهو في قفص حديدي، يحيط به رجال الشرطة: اننا سنخرج هذه «الكلاب» (يعني العرب) من الدولة! «الحل» الوحيد: العرب برّة! وقد اضطر المتظاهرون اليهود والعرب هذا الراب العنصري المأفون، الذي يتستر بستار الدين واحكام التوراة، وزعرانه الى مغادرة المكان بحماية الشرطة، مشيعين بالهتافات الكفاحية الغاضبة ونداءات التحقير. وقد حمل المتظاهرون اليهود والعرب، السيد غورئيل على الاكتفاف تقديرا لوقوف رئيس بلديتهم المشرف معهم في معركتهم ضد المأفون كهانا وعصابته وضد خطر الديكتاتورية الفاشية الذي اصبح يتهدد كل ما تبقى من حريات دمقراطية في هذه البلاد.

لقد كان السيد غورئيل على حق عندما قال في اثناء عملية التصدي لكهانا وزعرانه امس الاول في حيفا: منذ عشرات السنين تسود في حيفا علاقات حسنة بين اليهود والعرب. ولا مكان هنا لأناس على شاكلة كهانا. انه لن يستطيع ان يخرب ما بنيناه هنا، نحن ومن سبقونا، على مر الاجيال».

ان صحيفة «الاتحاد» التي ولدت في حيفا وتعيش فيها منذ اكثر من اربعين عاما لتؤكد ما قاله السيد غورئيل. وتعلن، في الوقت نفسه، ان حيفا ستبقى مدينة يهودية عربية تتميز بعلاقات الاخوة والصداقة والاحترام المتبادل بين ابناء الشعبين ولسوف تعمل «الاتحاد»، التي كانت ولا تزال عدوا للفاشية والفاشيين ولكل دعاة العنصرية، على ان لا يدخل كهانا حيفا او يخرج منها الا في قفص!

(«الاتحاد»)

أحد أعضاء الوفد القبرصي في مخيم الناصرة يقول في مقابلة مع «هآرتس» :

لم أتخيل انني سأصطدم في اسرائيل بمثل هذا الزخم من سلب الحقوق

* يقولون : اسبوع لا يكفي . ولكني وجدت ان اسبوعاً يكفي وزيادة لمعرفة الحقيقة في بلادكم * رغم كل الصعوبات .. سأعود في السنة القادمة



● ديتو فيليبوس من على منصة المخيم التاسع : بالرغم عن كل شيء، سأعود الى هنا في السنة القادمة ! ●

● تل ابيب ـ اجرت محررة «هآرتس»، ليلي غليلي، مقابلة صحفية مع الصحفي القبرصي، ديتو فيليبوس، احد اعضاء الوفد القبرصي الذي شارك في مخيم العمل التطوعي التاسع، عاملا متطوعا في العمل في الورش، والذي وجد نفسه في معتقل «تشيرت عيليت» حين قامت مجموعة من افراد الشرطة وحرس الحدود، يوم الجمعة الماضي، باعتداء استفزازي على حوالي ٢٠ متطوعا فاعتقلتهم وضربت بعضهم. وكان فيليبوس بين المعتقلين وشهد بنفسه كيف تم هذا الاعتداء الارهابي وكيف قامت الشرطة بفبركة حجة الاعتداء.

وننشر فيما يلي النص الحرفي للمقابلة:

☐ ما الذي يشد صحفيا في الـ ٢٥ من عمره من قبرص الى مخيم العمل ليعمل متطوعا في تطوير الناصرة ؟

● (لم تنشر الصحيفة النص الكامل للسؤال.. لسبب ما فكان جواب المتطوع القبرصي:) سألتني اذا كانت منظمة الشباب الدمقراطي القبرصي مؤيدة للعرب. اننا نقوم، مبدئيا، بتأييد كل نضال تقدمي في العالم بما في ذلك نضال الفلسطينيين. والقدوم الى الناصرة للعمل على تطويرها هو طريق معينة للتعبير عن التضامن. ان النضالات الشعبية في العالم هي نضالات مشتركة ومتشابهة. وانا كمسيحي قبرصي استطيع التماثل بسهولة مع نضال الفلسطينيين.

☐ سمعت أن الشرطة المحلية لم تتحمس من تأييدك هذا وانك ايضا وجدت نفسك بين المعتقلين ؟

● لقد سافرنا في سيارة شحن مليئة بحجارة البناء مع ٢٠ شابا من مجد الكروم. فاوقفتنا الشرطة وساقتنا الى المركز. انا لا افهم اللغة العربية وقد شرحوا لي انهم يتهموننا بقذف الحجارة وبرفع علم فلسطين. لا املك الا ان اقسم لك باننا لم نقم باي من التهمتين. ولم يكن بحوزتنا علم فلسطين البتة. لكن الامر العجيب جدا هو ما رأيته بعيني كيف قاموا بضرب عدد من هؤلاء الشبان بدون اي سبب. لقد دبروا لهم استفزازا كاذبا فقط من اجل التنكيل بهم. انني اغلي (غضبا). وكنت اود لو ان العالم كله يعرف هذا.

☐ انك مكثت في البلاد فقط منذ اسبوع وها قد كونت اراء حاسمة حول دولة اسرائيل !

● اعرف انهم يقولون ان أسبوعا لا يكفي، ولكن في مثل حالتي الاسبوع كاف وزيادة. لقد درست الصحافة في بريطانيا. هناك ايضا توجد اقليات وهم لا يحبونهم بوجه خاص. ولكني لم اتخيل ابدا ان اصطدم كل عمري بهذا الزخم من سلب حقوق المواطن كما رأيته بعيني خلال هذا الاسبوع. لقد زرت حيفا والقرى وكنت في الضفة وشاهدت الفرق بين المستوطنات (اليهودية) وبين القرى العربية والاضطهاد. انني لا افهم كيف يمكن ان يقوم مجتمع بهذا الشكل.

☐ الدولة التي قدمت منها لا تتميز بالاخوة والمساواة. فهل هناك ايضا تخرج الى نضالات علنية كهذه (اي مثل المخيم الناصري) ام ان الحرارة محفوظة لدول البحر فقط ؟

● لقد شعرت في زيارتي لاسرائيل انني ارى بعيني ما ستكون عليه قبرص بعد عشرين سنة. فما يجري هنا يمكن ان يحصل هناك. ان ثلث قبرص واقع اليوم تحت الاحتلال. وانا اناضل هناك ايضا ومعي شركاء في النضال من بين التقدميين الاسرائيليين يأتون الى قبرص هم ايضا للمشاركة في مخيم العمل التطوعي السنوي الذي نقيمه. لقد كانت هذه زيارتي الاولى لاسرائيل. وعلى الرغم من انني لم اقم باعمال صعبة كهذه وعلى الرغم مما واجهت في الزيارة فانني ساعود الى هنا في السنة القادمة.

الاحتلال الاسرائيلي يبتلع مئات الدونمات من اراضي ابو ديس والسواحرة الشرقية لفائدة المستوطنين

● القدس ـ من محمد زحايكة

■ على اللافتة المثبتة على مفترق الطرق المؤدي الى قرية السواحرة الشرقية أضاف المستوطنون الجدد في شرق ابو ديس إسم مستوطنتهم «نتوت ادوميم» بخط اليد وباللون الاحمر.

وكانت «نتوت ادوميم» هذه قد اقيمت على ارض تابعة لعائلة ابو هلال من ابو ديس في موقع «الصرارات» على بعد كيلو مترين من مركز ابو ديس. وهي (المستوطنة) عبارة عن عشر خيام تسكنها حوالي عشر أسر ومجهزة بخزانات لمياه الشرب ودورات مياه مؤقتة ومولد كهربائي. وقد قام المستوطنون بزراعة الاحراج حولها.

ويذكر انه تمت في الآونة الاخيرة مصادرة الكثير من اراضي المنطقة منها مواقع «المفرة» و «ام الشخاليب» و «خلّة الراهب» و «رفيده» و «المراح» «وفرحة».

ويقوم اهالي ابو ديس، في هذه الايام، بجمع الوثائق التي تثبت ملكيتهم للارض، تمهيدا لتقديمها للجنة الاعتراضات العسكرية. ولكن المشكلة التي تعترض مسعاهم هذا هي عدم وجود تبليغ رسمي ينص على مصادرة الاراضي. وعندما احتج المختار عيسى جفال على ذلك ودعا الى مناهضة الاستيطان، قامت سلطات الاحتلال باستدعائه حيث تم سحب هويته وختمه.

والجديد في موجة الاستيطان الكولونيالية الاخيرة في ابو ديس انها تسير بخطى سريعة جدا وتحظى بدعم مباشر من الاحتلال حيث تشاهد السيارات العسكرية وهي تقوم بنقل المياه والمعدات للمستوطنين، وتشاهد الآليات العسكرية وهي تشق الطرق وتسوّي الاراضي. وضمن سياسة ربط مناطق الاستيطان بشبكات طرق مستقلة تتحاشى المرور في المناطق العربية تقوم الآليات الثقيلة بشق طريق يربط مستوطنة «معاليه ادوميم» بالمستوطنة الجديدة ويمر عبر اراض تابعة لابو ديس، صودرت هي الاخرى. وتبعد هذه الطريق عشرات الامتار، فقط، عن المساكن والمناطق المشجّرة في ابو ديس.

وبعد مصادرة اكثر من ٩٠٪ من اراضي ابو ديس وبعد منع المواطنين من تشييد المباني وبسبب البطالة المتفشية في صفوف مواطني البلدة، الذين يشكل العمال غالبيتهم بعد ان كانت الاراضي المصادرة تسد جزءا من متطلبات عيشهم، ينظر اهالي ابو ديس الى المستقبل نظرة قاتمة ويناشدون الرأي العام والناس الشرفاء بالوقوف الى جانبهم للتخلص من محنتهم هذه وارجاع اراضيهم ـ مصدر رزقهم ـ اليهم.

«ياحد» و«اومتس» يعلنان انهما لن ينضما الى حكومة برئاسة الليكود

* الدلائل تشير الى امكانية قيام حكومة «وحدة قومية»
* المعراخ والليكود يواصلان اليوم مفاوضتهما بهذا الشأن *

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الحزبية ـ اعلن زعيما «ياحد» و «اومتس»، عيزر وايزمان ويغئال هورروفتش، انهما مصران على قيام حكومة «وحدة قومية» ولكنهما في حالة عدم التوصل الى ذلك، فانهما لن ينضما الى حكومة ضيقة برئاسة الليكود.

وقد جاء هذا الاعلان في اثناء الاتصالات التي اجراها وايزمان، وهورروفتش، امس، مع زعيم المعراخ شمعون بيرس.

ويذكر انه في هذه الحالة فان الليكود لن يستطيع تشكيل ائتلاف يضم أكثر من ٥٩ عضوا حتى، ولو انضم اليه المفدال. اما المعراخ فانه ينتظر حالياً عودة عضو الكنيست أهرون ابو حصيرة من الخارج لمعرفة ما اذا كان مستعدا لدعم حكومة برئاسة المعراخ. والجدير ذكره انه في حالة موافقة ابو حصيرة على ذلك فان المعراخ سيتمكن من تشكيل ائتلاف يضم ٥٥ عضو كنيست، فقط. وعندها سيكون مضطرا الى التوجه الى الجبهة الدمقراطية وقائمة ميعاري ـ الفيري لدعمه.

من جهة اخرى، تواصل طواقم المفاوضات التابعة للمعراخ والليكود، اليوم الثلاثاء، المفاوضات حول تشكيل حكومة «وحدة قومية». ومن الواضح ان نتائج المفاوضات الاخيرة التي جرت بين الليكود والمعراخ امس الاول، الاحد، تشير الى موافقة الطرفين على اقامة حكومة «وحدة قومية». ويؤكد هذا الاعتقاد توصل الليكود والمعراخ الى اتفاق حول عدد من الامور المتعلقة بالقضايا «الامنية» ومن بينها قضية الانسحاب من لبنان و «قضية تطوير الاستيطان» في المناطق المحتلة، حيث ابدى الطرفان موافقة على استمرار الاستيطان باعتباره من «الضرورات الامنية» (!) على حد قول يتسحاق رابين.

كتلة الجبهة في الكنيست تدعو الى سن قانون يفرض على وزير المالية تعديل درجات الضريبة

* الجبهة تتقدم بعدد من الاقتراحات لجدول الأعمال من بينها مطالبة الحكومة بوقف الدعم للحكومات الفاشية في افريقيا وأمريكا اللاتينية *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ تقدمت كتلة الجبهة في الكنيست، أمس، الاثنين، باقتراح لسن قانون يفرض على وزير المالية تعديل درجات الضريبة ومخصصات الأولاد ونقاط التزكية، حال دفع علاوة المعيشة للعمال والموظفين.

كما تقدمت كتلة الجبهة بعدد من الاقتراحات لجدول الأعمال من بينها: اقتراح بشأن ضرورة بحث الأوضاع الاقتصادية الخطيرة التي تسود البلاد. ويقضي هذا الاقتراح باقرار الخطوات اللازمة لضمان اخراج المجتمع الاسرائيلي من المأزق الاقتصادي الذي يعيش فيه.

أما الاقتراح الثاني فيطالب الحكومة بتقليص حجم الميزانيات العسكرية وبإلغاء الميزانيات المخصصة لإقامة المستوطنات في المناطق المحتلة.

واقترحت كتلة الجبهة على الكنيست إلزام الحكومة بحل المستوطنات الاستفزازية في الخليل التي تهدف الى فتح الأحياء العربية في الخليل أمام المستوطنين والعمل على طرد السكان العرب من المدينة.

وبالنسبة للسياسة الخارجية فقد قدمت الجبهة اقتراحين لجدول الأعمال الأول يطالب الحكومة بالموافقة على عقد اجتماع دولي لحل قضية الشرق الأوسط والاستجابة للمبادرة السوفييتية ومبادرة السكرتير العام للأمم المتحدة بهذا الشأن. ويطالب الاقتراح الثاني الحكومة بوقف المساعدات التي تقدمها الى حكومات سيري لانكا والأنظمة الفاشية في امريكا اللاتينية. وفي افريقيا التي تستفيد من هذه المساعدات في تنفيذ سياسة القتل والاضطهاد التي تنتهجها تجاه الجماهير وسياسة معاداة حركات التحرر الوطني ومحاربتها.

لليوم الثالث عشر يواصل عمال بلدية «كريات آتا» إضرابهم

* البلدية عاجزة عن القيام بواجباتها إزاء الديون الضخمة بمئات ملايين الشواقل *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ يواصل عمال بلدية «كريات آتا» اضرابهم عن العمل لليوم الثالث عشر، احتجاجا على عدم دفع مرتباتهم.

وجاء على لسان رئيس البلدية ان وعود حاكم اللواء في منطقة حيفا، (مندوب وزارة الداخلية) واعلامه له باستعداد الوزارة لتخصيص (٥٠) مليون شيكل سلفية، و (٥٠) مليون شيكل اخرى قرضا من احد البنوك ـ ليست ذات طائل، علما بان البنوك غير مستعدة لدفعها الا في ١٤ ايلول، اي قبل الاعلان عن جدول غلاء شهر اب بيوم واحد، الامر الذي ينزل من القيمة الحقيقية لتلك المبالغ، والبلدية لا ترضى، بالطبع، بهذه الخسارة.

اضافة الى ذلك، فان على البلدية ديونا قيمتها (٦٠٠) مليون شيكل، عدا ديونها لضريبة الدخل والتأمين القومي والممونين على اختلافهم ـ الامر الذي ادى الى الحجز على حسابات البلدية في البنوك.

وفاة فاضلين في كفرمندا

● كفر مندا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من كفرمندا والقرى المجاورة، أمس، جثمان المرحومين الحاج علي محمود زيدان (٧٠ عاماً) واخته الحاجة فضيلة محمود زيدان (٦٥ عاماً).

وكان الحاج محمود قد توفي إثر مرض عضال اما الحاجة فتوفيت إثر حادث طرق مؤسف على طريق كفرمندا العام.

ان اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في القرية يتقدمون بأحر التعازي الى آل زيدان راجين للفقيدين الرحمة ولذويهم الصبر والسلوان.

مقتل عامل غزّي في حولون بطعنات سكين

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ كشفت الاحداث عن ضحية جديدة من العمال العرب العاملين في المدن والمستوطنات اليهودية. فقد قتل، بعد ظهر امس الاول، العامل الغزي احمد دلع (٦٩ عاما) بطعنات سكين، في المكان الذي يعمل فيه حارسا في مدينة حولون.

وافادت شرطة حولون بان شابا من غزة يعمل في سوق تجاري في المدينة ابلغها، بعد ظهر امس الاول، انه حين ذهب لزيارة صديقه، الضحية، وجد جثته غارقة بالدم في المكان الذي يعمل فيه.

وقد اكد الفحص الطبي بان العامل قتل بطعنات سكين.

نسبة البطالة وصلت الى ٥،٩٪

● تل ابيب ـ ذكرت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاثنين، ان نسبة البطالة في هذا العام وصلت رسميا، الى ٥،٩٪ من نسبة القوة العاملة في البلاد، اي بزيادة ١٪ عن نسبة البطالة التي شهدتها البلاد في مثل هذا الوقت من العام الماضي.

واضافت دائرة الاحصاء ان النسبة التي وصلت اليها البطالة في الربع الثاني من هذا العام، لم تشهد لها البلاد مثيلا منذ ثلاث سنوات.

اعتقال جندي اسرائيلي بتهمة تزوير الدولارات

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «معريب» امس ان جنديا اسرائيليا متهما بتزييف الدولارات حضر امس الاول الى الشرطة برفقة محاميه وقام بتسليم نفسه مدعيا بانه كان يحاول طبع الدولارات ليقوم بضمها الى مجموعة العملات التي يحتفظ بها.

وكان هذا الجندي قد هرب في الاسبوع الماضي من بين ايدي صاحب المطبعة التي كان يعمل فيها في ساعات المساء. وذلك بعد ان فاجأه صاحب المطبعة محاولا خرط كليشيهات لورقة من فئة المئة دولار.

المحكمة تدين «هعولام هزه» بالكذب المتعمد وتلزمها بدفع تعويضات للمشتكي

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ ادانت المحكمة المركزية في القدس صحيفة «هعولام هزه» الاسبوعية، على نشرها خبرا كاذبا عن عضو الكنيست السابق عقيبا نوف، والزمتها بدفع مبلغ (٤٧٥) الف شيكل له تعويضا عن الاهانة التي الحقتها به.

ففي حينه، قبل (٩) سنين، نشرت «هعولام هزه» مقالة ادعت فيها ان اعضاء كنيست.. يستغلون مناصبهم ويكثرون من السفر الى خارج البلاد على حساب الجمهور. وذكرت في مقالتها تلك ان عضو الكنيست عقيبا نوف، خرج وزوجته الى رحلة خاصة على حساب الجمهور، وان وزارة الخارجية تعمدت، قدر المستطاع، ان ترشو النائب نوف، بتمويلها له في رحلته الشخصية.

ويذكر انه، بعد ان اصدرت المحكمة قرارها ضد «هعولام هزه» على انها كذبت عمدا، قامت الصحيفة بنشر شهادة محررها، اوري افنيري، بشكل بارز بينما نشرت قرار المحكمة بشكل متواضع ـ الامر الذي دفع النائب عقيبا نوف الى التقدم بشكوى مدنية الى المحكمة المركزية في القدس بطلب تعويضه عما لحق به من اهانة.

وقد قررت المحكمة انه جدير بحماية القانون والزم هعولام بدفع التعويضات المذكورة.

خطة امريكية لمواجهة الازمة الاقتصادية في اسرائيل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

من حيث الهدف اذ انها تتحدث بالأساس عن:

ـ رفع ضريبة القيمة الأضافية الى ١٧ ـ ٢٠٪ (اليوم ١٥٪).

ـ اعادة فرض الضريبة الشرائية وزيادتها على بعض البضائع مثل السيارات والتلفزيونات والغسالات والثلاجات وغيرها من الأجهزة المستوردة بحيث ترتفع اسعارها بنسبة الثلث (٣٣٪) وحتى النصف (٥٠٪) وربما اكثر.

ـ إعادة ضريبة الأملاك، التي الغيت في الماضي، عن الأملاك الاساسية مثل بيت، سيارة، قطعة ارض والخ.

ـ زيادة اسعار الوقود والسجائر بمضاعفة الضريبة عليها.

ويلاحظ ان الهدف الأساس من هذه الخطة هو تعميق الهوة اكثر وأكثر بين طبقات الشعب وبالأساس ضرب العاملين واصحاب المصالح الصغيرة.

حملة شعبية واسعة في الخليل المحتلة لكنس البؤر الاستيطانية من قلب المدينة

● المجلس البلدي المنتخب يطيّر برقيات احتجاج واستنفار الى سكرتير الأمم المتحدة وأنصار السلام في العالم واسرائيل ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ شهدت مدينة الخليل المحتلة، خلال الاسبوع الماضي، حملة شعبية واسعة ضد النشاطات الاستيطانية المحمومة في قلب المدينة والتي تهدد مستقبل مواطنيها الفلسطينيين نتيجة للممارسات العدائية التي يقوم بها المستوطنون ضدهم.

وكان المجلس البلدي المنتخب والمؤسسات الوطنية في المدينة قد اصدروا، في ٨٤/٨/١٣، بيانا الى الرأي العام، فضحوا فيه تواطؤ سلطات الاحتلال مع المستوطنين وموافقة موشيه ارنس، وزير «الامن» الاسرائيلي على اقامة النقاط الاستيطانية الاخيرة يوم ٨٤/٨/٨ والتي اعتبرها المجلس البلدي المنتخب استمرارا لمخطط تهويد المدينة ومحاولة لطرد سكانها العرب، الذي بدأ بالاستيلاء على مبنى الدبوية وسوق الخليل ومدرسة اسامة بن المنقذ واحتلال الجيش لمحطة الباصات المركزية تمهيدا لتسليمها للمواطنين.

وجاء في البيان ايضا ان اهالي الخليل، ممثلين بمجلس البلدية المنتخب والذي عزلته السلطات الاسرائيلية قبل سنة والمؤسسات الوطنية والنقابات العمالية والمهنية، ترفع صوتها بالاستنكار والاحتجاج على هذا العمل المخالف لابسط مبادىء القانون الدولي وحقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة بازالة هذه النقاط الاستيطانية والتوقف عن مثل هذه الممارسات.

كما انها تهيب بكل ذوي النوايا الطيبة داخل اسرائيل وشتى انحاء العالم الحريصين على السلام العادل ان يقفوا معهم في هذه المحنة وان يمارسوا الضغط على الاحتلال لازالة هذه البؤر الاستيطانية، التي تقف عقبة في طريق الحل السلمي المبني على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

كما وجه المجلس البلدي برقية الى السكرتير العام للامم المتحدة باسم اهالي المدينة ندد فيها بممارسات المستوطنين التي تحظى بدعم سلطات الاحتلال.

ورفعت المؤسسات الوطنية في المدينة عريضة احتجاج الى موشيه ارنس، وزير «الامن» الاسرائيلي، اوضحت فيها موقفها من الهجمات الاستيطانية الشرسة ومن مصادرة الاراضي وسلب حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وجاء في العريضة ان عموم اهالي الخليل ومؤسساتها يستنكرون ويدينون بشدة سياسة الاستيطان ومصادرة الارض ويعتبرونها تحطيما لفرص تحقيق السلام في المنطقة ويطالبون المسؤولين بايقاف هذه الهجمة التي تهدد وجود شعبنا كما يطالبون بفك المستوطنة القائمة ووضع حد لاطماع المتطرفين الذين يشعلون نار الفتنة ويضعون العقبات في طريق تحقيق السلام.

هذا ووقع على العريضة المجلس البلدي وعشرات المؤسسات النقابية والتعليمية والنسائية والخيرية والاجتماعية الاخرى.

شرطة الاحتلال ترفض تنفيذ قرارات المحاكم المتعلقة بأراضي المواطنين الفلسطينيين

● القدس ـ لمراسلنا ـ لا تزال الشرطة الاسرائيلية ترفض تنفيذ قرارات المحاكم المحلية في الضفة الغربية المحتلة. وتتعمد الشرطة ايضا رفض تنفيذ القرارات الخاصة بقضايا الاراضي التي يملكها المواطنون العرب.

فقد رفضت شرطة طولكرم، مؤخرا، تنفيذ قرار محكمة صلح قلقيلية الصادر بتاريخ ٨٤/٨/١٩ والخاص بوقف عمليات البناء التي تقوم بها شركة «دفكا» الاسرائيلية وزئيف اسحاق اون في اراضي «خلة حماد» بالقرب من بلدة بيت امين.

وكذلك رفضت شرطة قلقيلية تنفيذ امر محكمة بداية نابلس الداعي الى وقف عمليات الجرف والحفر التي تقوم بها شركة «دفكا» في اراضي جبل الصواني (ستيريا)، التي تبلغ مساحتها ٢٥٠ دونما.

وكان اسحاق بناي، مدير شركة «دفكا» قد احضر الجرافات الى اراض يملكها يوسف عبد الكريم ومحمود احمد سليمان ومحمد طه جابر وعبد المجيد عبد الفتاح وقد تصدى اصحاب الارض الذين تواجدوا في الموقع وفتند للجرافات ثم جاءت الشرطة و «حرس الحدود» فطردوا اصحاب الاراضي رغم ابرازهم الاوراق الثبوتية التي تؤكد ملكيتهم للارض. كما ابرزوا قرار محكمة بداية نابلس الخاص بوقف اعمال الجرف الا ان الشرطة اخبرتهم بان عليهم ان يحضروا قرارا من المحكمة العليا الاسرائيلية.

ثلاث عمليات مقاومة ضد قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان

* «صوت الجبل»: جبهة المقاومة تكبد الغزاة قتيلين وعدداً من الجرحى في كمين مسلح على طريق بلدة حميا *

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ ذكرت اذاعة «صوت اسرائيل» أن رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية فجروا لاسلكياً، بعد ظهر أمس، عبوة ناسفة لدى مرور دورية تابعة لقوات الغزو الاسرائيلي في قرية دير قانون، شرقي صور في الجنوب اللبناني المحتل.

وكانت هذه عملية المقاومة الثالثة التي تعرضت لها قوات الغزو الاسرائيلي في جنوب لبنان، أمس (الاثنين).

فقد نصب رجال «جبهة المقاومة»، صباح أمس، كميناً مسلحاً لدورية اسرائيلية أخرى على طريق بلدة حميا (قضاء صور). وذكرت اذاعة «صوت الجبل» أن الكمين أسفر عن مقتل جنديين اسرائيليين واصابة عدد آخر بجراح. كما أحرق رجال المقاومة سيارة جيب اسرائيلية خلال اشتباك مع قوات الغزو دام عشر دقائق. وقامت قوات الغزو، على اثره، بعملية تمشيط واسعة النطاق بحثاً عن رجال المقاومة.

كذلك هاجم رجال «جبهة المقاومة»، فجر أمس، دورية اسرائيلية ثالثة قرب قرية المنية، جنوب شرقي صور. واستخدمت خلال الهجوم القذائف الصاروخية والاسلحة الاوتوماتيكية.

وقال مراسلو الصحف في المنطقة ان سيارات الدورية قد أصيبت كما أصيب عدد كبير من جنود قوات الغزو.

دانييل اورتيغا: غزو امريكي لنيكاراغوا سيؤدي الى أقلمة النزاع

● ماناغوا ـ اكد القومندان دانييل اورتيغا، منسق المجلس العسكري الاعلى في جمهورية نيكاراغوا الثورية، ان قيام الادارة الامريكية بغزو بلاده سيؤدي الى اقلمة النزاع اذ ان جيش نيكاراغوا سيقوم بشن معركته على الارض التي يوجد فيها العدو.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هذه الاقوال تشكل اشارة الى هندوراس المجاورة اكد اورتيغا ان نيكاراغوا لا تعتزم البتة غزو هندوراس. واضاف: لكن الامر سيكون مختلفا في حالة تدخل الولايات المتحدة، الذي سيضطرنا الى الرد على العدو اينما وجد.

واستطرد اورتيغا قائلا: ان رد فعل شعوب امريكا الوسطى ازاء غزو امريكي سيكبد الولايات المتحدة ليس انتصارا ثوريا في نيكاراغوا والسلفادور فحسب انما في امريكا الوسطى باسرها كذلك.

هذا وجاءت اقوال المسؤول النيكاراغوي هذه خلال مؤتمر صحفي تم تنظيمه في نهاية الاسبوع الماضي في اثناء زيارة قام بها الى جنوب شرقي البلاد.

أسعار العملات الاجنبية (٨٤/٨/٢٠)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٣٠٢،٥٩	٣١٦،٢١	٣٠٧،٦٣٠٨	٣١١،٤٦٩٢	+ ٢،٢١
١ جنيه استرليني	٣٩٧،٩٧	٤١٥،٨٨	-	-	+ ١،٥٠
١ مارك الماني	١٠٥،٣٨	١١٠،١٢	١٠٧،١٣٢٤	١٠٨،٤٦٩٢	+ ٠،٣٣
١ فرنك فرنسي	-	-	٣٤،٩٠٨٥	٣٥،٣٤٤٠	-
١ غيلدن هولندي	٩٣،٤٢	٩٧،٦٣	٩٤،٩٧٧١	٩٦،١٦٢١	+ ٠،٢٤
١ فرنك سويسري	١٢٦،٠٥	١٣١،٧٣	١٢٨،١٥٢٨	١٢٩،٧٥١٨	+ ٠،٣٦
١ كيتر سويدي	٣٦،٣٠	٣٧،٩٣	٣٦،٩٠١٧	٣٧،٣٦٢١	+ ٠،١٤
١ كيتر نرويجي	٣٦،٥٨	٣٨،٢٣	٣٧،١٩١٧	٣٧،٦٥٥٦	+ ٠،١١
١ كيتر دنمركي	٢٨،٩٠	٣٠،٢٠	٢٩،٣٨٢١	٢٩،٧٤٨٧	+ ٠،١٠
١ مارك فنلندي	٥٠،١١	٥٢،٣٧	٥٠،٩٤٩١	٥١،٥٨٤٨	+ ٠،١٨
١ دولار كندي	٢٣٢،٣٩	٢٤٢،٨٥	٢٣٦،٢٦٠٥	٢٣٩،٢٠٨٣	+ ٣،١٤
١ دولار استرالي	٢٤٨،٤١	٢٧٣،٢٨	٢٦٣،٣٣٢٠	٢٦٦،٦١٧٦	+ ٣،٥١
١ راند جنوب افريقيا	١٧٧،٢٧	٢٠١،٨٩	١٩٩،٢٥٢٥	٢٠١،٧٣٨٦	+ ١،١٥
١٠ فرنك بلجيكي	٥١،٦٢	٥٣،٩٤	٥٢،٤٧٨٨	٥٣،١٣٣٦	+ ٠،٢٣
١٠ شلن نمساوي	١٥٠،١٩	١٥٦،٩٥	١٥٢،٦٨٩٣	١٥٤،٥٩٤٥	+ ٠،٤٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	١٦٩،٧٥	١٧٩،١٧	١٧٣،٤٤٥٠	١٧٥،٦٠٩٤	+ ٠،٣٩
١٠٠٠ ين ياباني	١٢٥،٤٣	١٣١،٠٧	١٢٧،٥١٥٤	١٢٩،١٠٦٤	+ ٠،٥٩
١ دينار اردني	٧٧٧،٦٨	٨٢٥،٧٩	-	-	+ ٥،٧٤

مأساة ثلاث عائلات يهودية

المقاول أفلس والمحكمة تمنع العائلات من السكنى في بيوت دفعت ثمنها!

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان خطر القذف الى الشارع يتهدد ثلاث عائلات يهودية تقيم في شارع سوكولوف ٩٠ في هرتسليا. ومن بين هذه العائلات عائلة الزوجين الضريرين رونيت ورفائيل دهان واطفالها الخمسة.

واضافت «يديعوت»، على لسان اصحاب البيوت، انه في حالة قيام رجال «دائرة الجباية التنفيذية» ورجال الشرطة، صباح اليوم الثلاثاء، باخلاء العائلات من بيوتها فان هذه العائلات ستقاتل من اجل حقها في العيش في بيوتها التي اشترتها باموالها الخاصة.

ويذكر ان هذه العائلات كانت قد اشترت ثلاث دور سكن في احدى العمارات التي اقامها المقاول «بن تسيون بيلج». وكان من المقرر حسب الاتفاق الموقع بين الطرفين ان يتم تسليم الدور للعائلات الثلاث بعد اتمام البناء. وبناء على هذا العقد قامت عائلة دهان ببيع بيتها القديم والاستعداد للانتقال الى البيت الجديد. الا انها فوجئت في تشرين الاول ١٩٨١ بالاعلان عن افلاس شركة بيلج وعدم تمكنه من اتمام العمل في البناء. واحتارت العائلة فيما ستفعله خاصة وان موعد تسليم بيتها للمشتري قد حان. فاضطرت عائلة دهان الى الانتقال للسكن في بيت بالايجار. الا انها وبسبب وضعها المالي لم تستطع مواصلة السكن بالايجار فقررت مع اثنين من العائلات التي حدث لها الامر نفسه، مواصلة بناء البيوت التي اشتروها والانتقال للعيش فيها. وهكذا تم.

وقبل ايام اصدرت القاضية «حانا ابن اوره» قرارا يقضي باخلاء العائلات من بيوتها مدعية ان دخولها الى البيوت تم بشكل غير قانوني. وقد اعلنت العائلات الثلاث انها ستحارب لمنع تنفيذ هذا القرار. وتساءلت عائلة دهان ويصدق: «والى اين ستذهب عائلة مكونة من ضريرين وخمسة اطفال بعد ان استثمرت كل ما تملك لاتمام بناء البيت.

● نواة مستوطنة «نتوت ادوميم» (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

من هنا وهناك

دواء جديد يساعد في معالجة الكسور لدى المعمرين

● انتهت شركة «طيبع» للادوية في اسرائيل، مؤخرا، من اعداد دواء حديث يعتبر قفزة لها اثرها في معالجة الام العظام عند المعمرين.
فالدواء الجديد يحول دون فقدان مادة الكالسيوم من العظم لدى المعمرين وهي مادة هامة في تكوين العظام يؤدي توفرها الى شفاء الكسور في العظم حين حدوثها.
ويذكر في هذا الصدد، انه رغم الابحاث العديدة لم يكن هذا الدواء موجودا من قبل.
وهذا الدواء يعتمد في الاساس على الفيتامين (د). وقد جرت حتى الان تجارب طبية في استخدام هذا الدواء في ست مستشفيات في البلاد، وكانت النتائج ايجابية.
وسوف تجري، قريبا، تجارب طبية على هذا الدواء، في مستشفيات الولايات المتحدة للمصادقة عليه من السلطات الصحية هناك، حتى يتم تسويقه.

هولندا تضبط ٨ اطنان حشيش كانت واردة من لبنان

● لاهاي ـ و.ص.ف ـ ذكرت سلطات الجمارك الهولندية يوم الاحد الماضي انه تم ضبط نحو ٨ اطنان من الحشيش في هولندا في ظرف عشرة ايام.
وتفيد العناصر الاولية التي كشف عنها التحقيق ان هذه المخدرات كانت مخبأة في حاويتين في الاولى ٥٦٠٠ كغم والثانية بها الفا كغم ووصلت الى ميناء روتردام في مستهل الشهر الحالي على سفينة لبنانية تسمى عكاك اوسيان.
واضاف المصدر نفسه انه قد القي القبض على خمسة هولنديين في اطار عملية التهريب.
وصرح متحدث باسم مصلحة الجمارك ان السلطات الهولندية وضعت يدها بذلك على شبكة هامة لتهريب المخدرات بين لبنان وهولندا.
ومما يذكر انه تم اكتشاف الحاوية الاولى يوم ٨ اغسطس (اب) الحالي بالقرب من دوردريخت، ليس بعيدا من ميناء روتردام، والثانية يوم ١٧ من الشهر نفسه في فوجت على بعد مائة كم شرقي الميناء الهولندي الكبير.

الكنيسة: ٦٨ مدنيا لقوا مصرعهم خلال عمليات قصف قام بها الجيش في السلفادور

● سان سلفادور ـ و.ص.ف ـ اكدت الكنيسة الكاثوليكية يوم الاحد الماضي ان ٦٨ مدنيا من بينهم نساء وشيوخ واطفال قتلوا خلال عمليات قصف قام بها السلاح الجوي السلفادوري في الفترة من ١٨ الى ٢٢ يوليو الماضي في اقليم شالاتينانجو (شمال البلاد).
فخلال وعظة القاها يوم الاحد الماضي في كاتدرائية سان سلفادور الاب ريكاردو اوربوستي نيابة عن المونسنيور ارووررو ريبيرا اسقف العاصمة طالب الاب الحكومة باجراء تحقيق مفصل حول عمليات القصف التي الحقت، كما قال، اضرار بقرى كاكاو وسان انطونيو واباتوس ولاكريا واتاكوالبا تيبيستيناتجو.
واوضح الاب ان تأكيداته تستند الى معلومات تلقاها من مكتب الحماية القانونية في الاسقفية.
ووصف الاب هذه الاعمال بانها مؤلمة وعقد مقارنة بينها وبين الموت المفجع لثلاثة عشر جنديا وحوالي سبعين من افراد الدفاع المدني (قوة شبه عسكرية) قتلوا خلال اشتباكات مع رجال حرب العصابات. ولم يذكر شيئا عن موعد ومكان هذه الاشتباكات.
كما اكد الاب اوربوستي ان خمسة افراد اغتيلوا في الاسبوع الماضي واختطف ثلاثة عشر اخرون في يوم لم يحدده. وقال ان خمسة منهم يعتبرون في عداد المفقودين.
وقال الاسقف ان احد هؤلاء الخمسة اختطفه رجال مسلحون تسليحا قويا وهم زي مدني وذكر المراقبون ان هذا الوصف ينطبق على اعضاء سرايا الموت. وهي مجموعات من العملاء يمولها اليمين المتطرف ويعزى اليها مقتل مئات الاشخاص خلال الاعوام الماضية.

حاولوا ارغامه على إخلاء بيته .. فانتحر !

● تل أبيب ـ «لقد انتحر والدي بعد ان سوّدوا عيشته وحاولوا إجباره على إخلاء البيت بدون الحصول على تعويضات مناسبة» ـ هذا ما أعلنه شلومو كنداني من مستوطنة «يفنه» في تعليقه على اقدام والده على الانتحار صباح أمس الأول باطلاق النار على نفسه من مسدسه.
وأعلن الابن شلومو ان والده شريف كنداني انتحر نتيجة تعرضه لعدد من المضايقات التي سببها له رجال احدى شركات بناء المدن التي أوكلتها البلدية بهدم البيت القديم الذي تقيم فيه عائلة كنداني المجاور له في أحد الأحياء العربية القديمة في يفنه. وأكد الابن ان والده رفض إخلاء البيت بعد ان تبين له ان التعويض الذي سيدفع له لا يكفي لشراء بيت آخر.
وذكرت «يديعوت أحرونوت»، أمس الأول، على لسان بعض أبناء العائلة ان شريف كنداني كان تعرض الى ضغوط شديدة من قبل الشركة والبلدية ومنها قيام الشركة برفع دعوى ضده الى محكمة الصلح، وقيام البلدية بقطع التيار الكهربائي عن البيت وتوقف عمال النظافة التابعين لها عن تنظيف الحي من أكوام القاذورات التي تراكمت بالقرب من البيت.

إدانة خمسة جنود بتهمة تعاطي السموم الخطرة

● تل أبيب ـ حكمت المحكمة العسكرية لسلاح الطيران، في أواخر الاسبوع الماضي، على خمسة من الجنود الاسرائيليين بالسجن لمدة شهرين وأربعة أشهر مع وقف التنفيذ، وذلك بعد ادانتهم باستعمال المخدرات الخطرة.
وقد تمت إدانة الجنود الخمسة بناء على فحص البول الذي أجري لهم في المختبر العسكري. وذكرت «يديعوت أحرونوت» أمس الأول ان المدعي العام للجيش أكد بأن نتائج الفحص صحيحة بنسبة (٩٩،٨١٪) وان التجربة الماضية أكدت ذلك وأكدت ضرورة قيام الجيش باستعمال المعدات الطبية في حملة محاربة تعاطي السموم المنتشية في أفراد الجيش الاسرائيلي.

«ياحد» ـ ڤايتسمان تستعد لانتخابات جديدة

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الحزبية ـ قررت حركة ياحد ـ ڤايتسمان تأييد اجراء انتخابات جديدة في حالة فشل شمعون بيرس في تشكيل حكومة تكتل قومي. يعني ذلك رفض الحركة الاشتراك في حكومة ضيقة يرئسها شمير او بيرس.
وقد اعلن سكرتير الحركة ابراهام طمير ان حركته غير منفعلة من امكانية اجراء انتخابات جديدة. واعرب عن اعتقاده بان حكومة ضيقة لن تستطيع الاضطلاع بمهامها لمدة طويلة وعليه، من الافضل تقديم موعد الانتخابات اذا ما فشل بيرس في إقامة حكومة تكتل قومي.
وعلم ان قيادة حركة «ياحد» تجري اتصالات مكثفة مع حركة «اومتس» ونشيطين من الليبراليين بينهم رئيس بلدية تل ابيب ومع حركة «تامي» من اجل إقامة تكتل مركزي يستطيع خوض الانتخابات إذا ما قدم موعدها مع احتمالات اكبر بالنجاح.
ونفت مصادر مطلعة في الحركة ما اعلن ان الحركة سوف تنضم في النهاية الى حكومة ضيقة برئاسة يتسحاق شمير.

٨٠٠ عاطل عن العمل في كرمئيل

● كرمئيل ـ لمراسلنا ـ «مع إغلاق مصنع «كرمليت» الذي كان يعمل فيه (٦٥) عاملا، وصل عدد العاطلين عن العمل في كرمئيل الى ٨٠٠ شخص» ـ هذا ما أعلنه سكرتير مجلس العمال هناك «عزرا بيك».
وفند «بيك» في تصريحه ادعاء مكتب العمل بأن عدد العاطلين عن العمل في كرمئيل لا يتجاوز ال (٢٨٠) شخصا. وقال أن عدداً كبيرا من العاطلين لا يذهبون الى مكتب العمل للتسجيل لأنهم يعرفون مسبقاً انهم لن يحصلوا على رسوم البطالة.
وأضاف «بيك»: «ان عدد العاطلين عن العمل سيزداد في مطلع الشهر القادم مع انهاء فوج جديد من الجنود خدمتهم العسكرية».
وأشار الى انه منذ العام ١٩٧٩ تم في كرمئيل بناء (١١) مصنعاً بينما تم بالمقابل اغلاق (١٢) مصنعاً خلال الفترة نفسها.
وأشار الى قيام مصنع «مودول بيطون» باقالة (١٩٢) من عماله بحيث يعمل فيه اليوم ٥٨ عاملاً من أصل ٢٥٠ عاملاً.

رفض الخدمة في فيتنام ويرفضها في لبنان

● تل ابيب ـ حكمت المحكمة العسكرية على رافض الخدمة في لبنان غدعون راز (٣٤ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما.
ويذكر ان غدعون راز كان قد اعتقل في السابق في الولايات المتحدة الامريكية بسبب رفضه اداء الخدمة الاجبارية في الفيتنام.

كتلة الجبهة في مجلس عرعرة المحلي تصدر بيانا يفند ما جاء في بيان رئيس المجلس المحلي

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ ردا على منشور اصدره رئيس مجلس عرعرة المحلي بيوم ٨٤/٨/١٥، اتهم فيه اكثرية اعضاء المجلس المحلي بانهم جبهة معارضة لكل شيء! ويحملهم مسؤولية الازمة المالية في المجلس المحلي، اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مجلس عرعرة بيانا فندت فيه إدعاءات رئيس المجلس والاتهامات التي جاءت فيه.
وجاء في منشور الجبهة «اننا نوجه السؤال لرئيس المجلس: هل عارض عضو الجبهة مفيد صيداوي كل شيء!!! ام اننا مددنا يدنا بكل مسؤولية وبكل تواضع لحل جميع المشاكل والمساعدة على حلها رغم اننا طرف فيما يجري. ونسأل الرئيس لماذا انتقل ٣ اعضاء مجلس محلي للمعارضة من الائتلاف الواسع! هل دون سبب! ام ان السبب هو تعامل الرئيس معهم وعدم تنفيذه واتفاقياته معهم لقد كان مسك الختام في اتفاقياته مع الجبهة السير مع المعراخ بشكل علني جدا ومن خلال الشعار الذ بطن (المعراخ لصد الفاشية)»، وجاء ايضا: «رغم طلب كتلتنا في المجلس المحلي في ٨٤/٧/٢٨ عقد جلسة لاستنكار تصريحات المأفون كهانا والدعوة كمجلس محلي منتخب للمشاركة في مظاهرة ام الفحم، رفض رئيس المجلس المحلي ذلك حتى الان فهل هذا التصرف ضد الفاشية ام هو مساند لها!».
واورد البيان وقائع عدد من جلسات المجلس المحلي واوضح حقيقة ما جرى مفندا مزاعم منشور رئيس المجلس المحلي.
واختتم البيان: ان ما جاء في منشور رئيس المجلس هو محاولة عدم الاعتراف بالواقع وتشويه مواقف اناس وخط سياسي يحترمه شعبنا. لقد انقلنا عليك امام المسؤولين عنك (المعراخيين) وحاول حزبك شق جبهتنا بكل الطرق وضربنا في معركة الانتخابات وبقينا ونبقى الاوفى والاكثر اخلاصا لجميع اهالي عرعرة وعائلاتها. ونجدد النداء هات يدك... لنبني عرعرة ولنحل المشاكل فيدنا ممدودة لك ولغيرك، معا ضد الفاشية والعنصرية والكهانية، معا من اجل عرعرة مزدهرة متطورة، معا من اجل ائتلاف شامل.

نقص شديد في الاطباء في المستشفيات يؤدي الى تأجيل ٢٥٪ من العمليات

● حيفا ـ تعاني المستشفيات في البلاد هذه الايام من نقص شديد في الاطباء، بحيث يعمل في هذه المستشفيات نصف عدد الاطباء الدائمين وقد ادّى ذلك حتى الان الى تأجيل ٢٥٪ من العمليات التي كان ينبغي اجراؤها والى اغلاق اقسام وعيادات في هذه المستشفيات.
ويأتي هذا النقص الشديد في الاطباء بسبب حلول موعد خروج الاطباء الى اذوناتهم السنوية كما أن عددا اخر يقدم امتحانات. اما السبب الرئيسي فهو تجنيد عدد كبير منهم للخدمة في الاحتياط.
وقد أقرّ غلق عدة عيادات في مستشفى بيلنسون ولم يستقبل المرضى فيها حتى اولئك الذين اقرّت مواعيد زياراتهم من قبل. كما اعلن مدير المستشفى ان نسبة العمليات انخفضت ب ٢٥٪ الا انه قال ان ذلك لا يهدد حياة المرضى. واضاف انه قلق بسبب الوضع الذي سينشأ في ايلول إذ دعي ٨٠٪ من اطباء القسم (أ) في المستشفى الى الخدمة في الاحتياط.
وكذلك فإن نقصا في الاطباء موجود في مستشفى «تل هشومير» حيث اعلن مديره ان ادارة المستشفى تحاول ان لا تحدد مواعيد لاجراء عمليات في النصف الثاني من ايلول. واضاف ان الوضع هذه السنة سيء بسبب التجميد في استيعاب القوى العاملة لا سيما وان هناك نقصا في الممرضات.
ويسود جو من التذمر لدى الاطباء الذين قالوا ان الوضع في الايام العادية صعب بسبب النقص في الاطباء، ولا يمكن تحمل الوضع بصورته الحالية. وطلب الاطباء ان تنسق وزارة الصحة مع السلطات العسكرية موضوع استدعاء الاطباء للخدمة في الاحتياط.
واعلن احد المسؤولين في نقابة الاطباء، ان اصحاب العمل وعدوا باضافة (٦٠٠) طبيب الى المستشفيات. واوصى المحكم في نزاع العمل بين الاطباء والحكومة بأن يضاف الى المستشفيات كل سنة ٦٠ طبيبا لمستشفيات صندوق المرضى و ٦٠ للمستشفيات الحكومية. لكن حتى الان لم ينفذ شيء من هذا.

تشييع جثمان المأسوف على شبابه عبد العزيز كبها من برطعة



● عبد العزيز محمد حسين كبها ●

● برطعة ـ لمراسلنا ـ شيّعت جماهير غفيرة من قرى المثلث والمناطق المحتلة امس الاول، الاحد، جثمان الشاب الجبهوي عبد العزيز محمد حسين كبها في مسقط رأسه، برطعة.
وقد توفي عبد العزيز في حادث طرق مؤسف وقع يوم الخميس ٨٤/٨/١٦ اثناء عودته من عمله. وقد ترك الفقيد زوجة وطفلة. كما واصيب في الحادث زميلا عبد العزيز، إصابة احدهما خطرة.
وأبّن الفقيد فضيلة الشيخ عبد الحميد جرار من قرية ميثلون في المناطق المحتلة، والاستاذ فؤاد كبها من خور صقر وشقيقه طربان محمد حسين كبها الذي شكر المشيّعين.
ويتقدم الحزب الشيوعي والجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة في كل من عارة وعرعرة وبرطعة وكفرقرع وعين السهلة بأحر التعازي لذوي الفقيد متمنين لاهله الصبر والسلوان.

معتقل آخر من معتقلي التنظيم الارهابي اليهودي يشارك في حفل عائلي !!

● حيفا ـ سمحت سلطات السجن أمس الأول، لعضو التنظيم الارهابي اليهودي «موشيه زاره» بالخروج من معتقله والمشاركة في حفل بلوغ أحد أولاده سن الرشد الذي جرى في بيته في مستوطنة «كرني شومرون».
والجدير ذكره ان موشه زاره هو رابع منهم من أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي الذي يسمح له في إطار المعاملة الخاصة التي يلقونها من السلطات، بالخروج من السجن للمشاركة في احتفالات عائلية.
وكان في السابق قد حظي ثلاثة متهمين أخرين بمثل هذه الاجازة القصيرة حيث شارك الأول في حفل زفاف شقيقته والثاني عندما ادخلت زوجته الى المستشفى للولادة والثالث للمشاركة في حفل ختان ولده !!

تعازينا

● الى آل حاج أعمر وطه بوفاة عميدهم محمد حسين الحاج اعمر. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ حي الصفافرة ـ الناصرة

● الى آل عودة بوفاة الوالدة والجدة ام أحمد.
اعضاء الحزب والجهاز الجبهوي ـ حي المسلخ ـ الناصرة

جبهة الاخوة اليهودية ـ العربية في حيفا ضد العنصرية !

● بين الجماهير اليهودية والعربية التي تصدت امس الاول، الاحد للنائب العنصري كهانا وافراد عصابته حين قدم الى مركز مدينة حيفا لنفث سمومه العنصرية، برز رئيس البلدية اريبه غورئيل الذي شارك مناهضي العنصرية هتافاتهم المندّدة بكهانا وعصابته وعملية التشويش عليه ومنعه من اسماع نظريته العنصرية القذرة.
وقد «حافظ» على «امن» عضو الكنيست العنصري عشرات رجال الشرطة وحرس الحدود بهراواتهم وخوذهم وتواجدت في مكان المظاهرة عشرات سيارات الشرطة وسيارة خاصة لتفريق المتظاهرين وسيارات شحن محملة بعشرات رجال الشرطة وحرس الحدود كتعزيز.
وقد اضطرت الجماهير المناهضة للعنصرية كهانا وزمرته الى الانصراف بسرعة من المكان دون ان يستطيع اسماع كلمته ولم يتم ذلك الا تحت حراسة مشددة من قبل عشرات رجال الشرطة.
وفي الصورة العليا، اريبه غورئيل وهو محمول على الاكتاف في مواجهة عنصرية كهانا وزمرته. وفي الصورة السفلى كهانا وهو محاط برجال الشرطة واعضاء عصابته وتظهر على وجهه علامات الذل والانهزام امام هذه الاخوة اليهودية العربية ضد العنصرية والعنصريين التي وجدها بانتظاره في حيفا.

نقص ب ١،٢٥ مليار دولار لتسديد الديون للخارج

حيفا ـ يتضح من تحليل المعطيات حول المدخولات والمصروفات بالعملة الصعبة المتوقعة في الاشهر القريبة، ان هناك نقصا ب ١،٢٥ مليار دولار لتسديد الديون للخارج.
وقد نتجت هذه الفجوة عن ازدياد الديون والالتزامات بالعملة الصعبة في السنوات الاخيرة وعن الارتفاع الحاد في الاستيراد والتقصير في التصدير وعن تقديم موعد تسديد الديون للخارج من قبل القطاع الخاص. وقد عمد العديدون في هذا القطاع في الاونة الاخيرة الى الحصول على اعتمادات دفعوا عليها فوائد مرتفعة.
وستقوم البنوك التجارية في الاسابيع القادمة بتجنيد الاموال في الخارج من اجل تحسين وضع احتياط العملة الصعبة الذي انخفض في تموز ب ٦٧٦ مليون دولار! وذلك، بنقل هذه الاموال الى رصيد بنك اسرائيل. هذا اذا نجحت هذه البنوك في ذلك لانه صار من الصعب الحصول على اعتمادات في الخارج على خلفية الازمة الاقتصادية الخانقة في البلاد.

اتحاد الصناعيين ينتقد بشدة موقف الوزير بات من منطقة الاتجار الحرّ

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ وجه اتحاد الصناعيين في البلاد، انتقادا شديدا جدا، امس الاول، الى وزير الصناعة والتجارة، جدعون بات، الذي يبدي حماسا شديدا للتوقيع على اتفاقية للاتجار الحر مع الولايات المتحدة الامريكية، الامر الذي يرى فيه الصناعيون تصفية لجزء من الصناعة الاسرائيلية. ولئن كان الصناعيون موافقين على عقد اتفاقية كهذه الا انهم يطالبون بألّا تلحق هذه الاتفاقية الضرر بهم.
ويذكر ان الامريكيين كانوا طالبوا، في اثناء زيارة وفد عن الكونغرس الامريكي، مؤخرا، البلاد بأن ترفع «السوبسيديا» (الدعم المالي الحكومي) عن الصادرات الاسرائيلية كشرط اول لعقد هذه الاتفاقية. وهذا الامر ـ كما يرى الصناعيون ـ يغيب في حماس الوزير الشديد لعقد الاتفاقية.
ويطالب اتحاد الصناعيين بالوقوف على بنود الاتفاقية التي يزمع وزير الصناعة والتجارة توقيعها مع الولايات المتحدة الامريكية.

النشاطات ضد الحرب في لبنان مستمرة!



● القدس ـ لمراسلنا ـ تستمر نشاطات الاحتجاج على الحرب اللبنانية وكوارثها وما ترتب عنها فقد ارسلت حركة اباء وامهات ضد الصمت برقية الى وزير الحربية موشيه ارنس انتقدت فيها بشدة موقفه من تغطية التلفزيون لاخبار الوحدات العسكرية في الاراضي اللبنانية كما اتهمته بمحاولة التعتيم على ما يجري لابنائهم هناك. وجاء في البرقية انه بسبب رفض ارنس لكل الاقتراحات للخروج من لبنان فان اولادهم يدفعون ثمن ذلك بالدم.

ومن ناحية اخرى تظاهرت امام مكتب رئيس الحكومة في القدس عائلة ثكلت احد ابنائها في الحرب الشنعة على لبنان مطالبة باقامة لجنة تحقيق في كوارث الحرب وجرائمها. وفي الصورة الام والاخ يرفعان اللافتات المعبرة عن مطالب العائلة.

الذين يحملون تاج السلام عبثا !

■ شمير يتجاهل تماماً القضية الاساس ـ الفلسطينية فهو يتحدث عن «سلام اسرائيل وجاراتها». فلسطيني ـ «يوك». وهذا ما يذكر باقوال غولدة مئير : «شعب فلسطيني ؟ ما من شيء كهذا» ■ قادة المعراخ كقادة الليكود يبحثون عن سادات سوري حتى يوقعون معه على إتفاق سلام منفرد. وصفقة بهذه الروح اقترحتها قيادة المعراخ خلال ٢٩ عاماً على الملك حسين ■

●○ بقلم : ماير ڤلنر ●○

إثر انتخاب الكنيست الحادية عشرة في نهاية تموز الماضي بشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية، الاذاعة والتلفزيون والصحافة، شعب اسرائيل بان «رئيس الحكومة، اسحق شمير، رفض في جلسة الحكومة الاسبوعية المشروع السوفييتي الجديد ـ القديم من يوم ٨٤/٧/٢٩ لتحقيق السلام في الشرق الاوسط». واضافت هذه الوسائل : «واشار رئيس الحكومة الى ان المشروع المذكور جاء ليحل المشاكل السوفييتية مع سوريا وم.ت.ف. وربما يكون فيه ايضا اشارة الى الولايات المتحدة الامريكية بانه ان الاوان للعمل في المنطقة وانه بعد الاخفاقات الامريكية في الشرق الاوسط اصبحت مكانة الدولتين العظميين متساوية في هذه المنطقة». ثم «واشار رئيس الحكومة الى ان اسرائيل ترفض المشروع المذكور لان السلام بين اسرائيل وبين جاراتها يتحقق فقط اثر مفاوضات مباشرة».

واسحق شمير لا يكتفي برفض المبادرة السلمية السوفييتية باسم حكومته انما يؤكد ان «الناطق بلسان الدائرة السياسية في الولايات المتحدة الامريكية (اي وزارة الخارجية) وصف المشروع السوفييتي بانه غير مجدٍ».

وهكذا فكل شيء تمام. السيد في امريكا يحمل الرأي نفسه الذي تحمله حكومة اسرائيل. ويمكن ايضا ان يقال ان حكومة اسرائيل في رأي موحد مع سيدها الامريكي.

ان شمير، في محاولته «لتعزيز» سياسة الرفض التي تنتهجها حكومته لا يخجل من اللجوء الى الكذب الوقح. فقال في جلسة الحكومة : «الاردن ايضا لم تتحمس للمبادرة وقبول سوريا «محدود الضمان». والوحيدون الذين أيدوا المبادرة هم «فتح» ومنظمتا حواتمة وجيش التخريبيتان» (اقتباس حرفي من «عل همشمار» ٨٤/٨/٦).

لقد تعلمنا في حرب لبنان ان اسلوب الكذب هو الامر المميز لحكومة الليكود. فاذا كدسنا اقوال رئيس الحكومة يمكننا ان نميز بسهولة البعد عن الاستقامة فيها. فكيف يستوي القول بان المبادرة السوفييتية للسلام في الشرق الاوسط «جاءت لحل مشاكل سوفييتية مع سوريا وم.ت.ف». اي انها جاءت لترضي سوريا وفي الوقت نفسه يقول ان «قبول سوريا محدود الضمان» ؟

الحقيقة هي ان سوريا وم.ت.ف وجميع الدول العربية المجاورة اعربت عن تأييدها لبرنامج السلام السوفييتي والمبادرة لعقد مؤتمر دولي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة ويكون مركبا من الشركاء : اسرائيل وم.ت.ف، بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، وسوريا والاردن ومصر ولبنان والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية».

●● لماذا يعارض الليكود المشروع السوفييتي ؟

ان اقوال رئيس الحكومة بان «السلام بين اسرائيل وجاراتها يتحقق فقط بعد المفاوضات المباشرة» هي مجرد كلمات فارغة تستهدف الخداع واخفاء الحقيقة. لماذا ؟ لان حكومة اسرائيل توافق بل تصر على ان تكون هناك وساطة امريكية وفقط امريكية بدون الاتحاد السوفييتي وبدون الامم المتحدة وموقفها هو ان «مسيرة السلام» يجب ان تستمر فقط على اساس اتفاقيات «كامب ديفيد» بما فيها «الادارة الذاتية» التي قال عنها حق الرئيس المصري مبارك، انها «مولود ميت». ان السر العلني لهذا الموقف هو ان «مسيرة السلام» يجب ان تستمر فقط على اساس صفقة كامب ديفيد وان المفاوضات بين الاطراف يجب ان تكون تحت اشراف الاخ الاكبر، الامريكي، وبدون الاتحاد السوفييتي وبدون اشراف الامم المتحدة. اي ان المفاوضات «المباشرة» هي مفاوضات مباشرة مع الولايات المتحدة الامريكية.

ولكن ليس هذا فقط، فاتفاقيات كامب ديفيد لا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية وتنكر على الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير. ومما يؤسفنا ان العديدين ينسون ذلك. بموجب «كامب ديفيد» تجري، بعد خمس سنين من قيام «الادارة الذاتية» لمواطني الضفة والقطاع المحتلين مفاوضات حول مستقبل المناطق الفلسطينية بين اسرائيل ومصر والاردن وممثلي المواطنين في الضفة والقطاع باشراف امريكي، ايضا.

ولكل طرف من تلك الاطراف حق النقض. اذن، فكل ترتيب مشروط، بموافقة اسرائيل (وكذلك موافقة الاردن، ومصر، وبالطبع موافقة العم سام). فالترتيب الذي توافق عليه الهيئات الحاكمة في اسرائيل، معروف . إنه مخطط للحروب لا للسلام .

ومن اقوال اسحق شمير في جلسة الحكومة أمكن بوضوح رؤية تجاهله التام للقضية المركزية ـ أي الفلسطينية . فهو يتحدث عن «سلام بين اسرائيل وجاراتها» أما الفلسطينيون فـ «يوك» . وهذا يُذكر بمقولة رئيسة الحكومة المعراخية المشهورة ، غولده مئير : «شعب فلسطين ؟ لا شيء كهذا» .

يتسحاق شمير ، صادق بقوله انه «كانت للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط عدة إخفاقات في السنوات الاخيرة» . وأن الاتحاد السوفييتي «يشير الى الولايات المتحدة الامريكية بأن الوقت حان للقيام بنشاط في المنطقة» . فحرب لبنان كانت إحدى الاخفاقات الامريكية (والاسرائيلية) البارزة في الشرق الاوسط وينبغي مباركة تلويحات الاتحاد السوفييتي للولايات المتحدة . فالاتحاد السوفييتي يرغب ، باخلاص ، بسلام في الشرق الاوسط والعالم كله ، ولذلك فهو يبادر الى التعاون مع الولايات المتحدة ودول أخرى لاطفاء مواقد الحرب في منطقتنا . ولكن الادارة الامريكية ليس فقط أنها لا تستجيب لمبادرات الاتحاد السوفييتي والأمم المتحدة للسلام ، إنما تعمل على تخريبها ايضاً . كما ان الحياة تظهر انه في توازن القوى في عالمنا اليوم ، فشلت وستفشل كل الجهود الأمريكية لفرض هيمنتها على الشرق الاوسط . واذا كنا نرغب في سلام في منطقتنا ، فإن لذلك طريقاً واحدة فقط : تعاون سوفييتي ـ امريكي صادق لتحقيق قرارات الأمم المتحدة ، والتي منذ العام ١٩٤٧ لها مفهوم واحد : دولتان مستقلتان للشعبين في هذه البلاد .

ان سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل بدعم أمريكي الهادفة الى إلغاء حق الشعب العربي الفلسطيني هذا تزعزع الأساس الشرعي ـ الدولي ـ لكيان دولة إسرائيل نفسها .

بدون الاستقلال والأمن للشعب الفلسطيني ، لا ولن يكون استقلال حقيقي وأمن لاسرائيل . وبدون وضد الاتحاد السوفييتي لن يكون سلام في منطقتنا . يوهمون أنفسهم أولئك الذين يظنون أنه بالاعتماد على حروب أخرى ، بدعم امريكي ، يستطيعون تصفية الشعب الفلسطيني ـ كشعب . انهم من المحتمل أن يُنزلوا كارثة باسرائيل . ومن يرغب ، حقاً ، في سلام شامل عادل وثابت ، لا يرفض وإنما يوافق على الطريق الوحيدة وهي : مؤتمر دولي باشتراك الجهات ذات العلاقة وبضمنها الاتحاد السوفييتي وليس فقط الولايات المتحدة الامريكية .

وقد توصلت الى هذا الاستنتاج ، جميع الدول العربية المجاورة لاسرائيل ، ودول أخرى . إن اعلان ممثل الجامعة العربية في الأمم المتحدة ، د. كلوفيس مقصود ، في مؤتمر صحفي ، تناقض تماماً اقوال شمير التضليلية في جلسة الحكومة . فقد قال بأن العالم العربي يشعر بالقلق والغضب تجاه السياسة الامريكية في الشرق الاوسط . وعبّر ، عن خيبة أمل الأنظمة العربية ، حتى تلك المائلة نحو الغرب ، من السياسة الامريكية ، وحذّر أيضاً : «ستدفع الولايات المتحدة بعدُ ثمن سياستها هذه ، وقد بدأت عملياً بدفع الثمن ، لأن غالبية الدول العربية تتقرّب بسرعة الى الاتحاد السوفييتي» .

وبشأن الموضوع الذي نحن بصدده ، قال ممثل الجامعة العربية في الأمم المتحدة : «إن الاقتراح لعقد مؤتمر دولي في مسألة الشرق الاوسط الذي قدّمه دي كويليار ، سكرتير الأمم المتحدة ، والذي يشكل عودة على المبادرة السوفييتية الجديدة ، هو بمثابة الوسيلة الأنجع في المجهودات الحقيقية لحل الأزمة في الشرق الاوسط» .

ما هي الأسباب الأساسية لمعارضة حكومة الليكود لاقتراح الاتحاد السوفييتي والأمم المتحدة عقد مؤتمر دولي من أجل إحلال سلام شامل ، عادل وثابت في الشرق الأوسط ؟

هناك سببان : ١ ـ إن السياسة الخارجية الاسرائيلية هي كقمر إصطناعي أمريكي ، مرتبط ارتباطاً وثيقاً بسياسة الاوساط الامبريالية المتطرفة جداً في واشنطن . والتي تبذل كل جهد لإحباط الجهود الدولية لاحلال سلام في منطقتنا . وهدفهم الوحيد هو ان يؤدوا الى هيمنة امريكية على الشرق الاوسط . ٢ ـ تطمع حكومة اسرائيل الى ضم المناطق الفلسطينية الى دولة اسرائيل (ارض اسرائيل الكاملة) ، وفي نهاية الأمر الى طرد الشعب الفلسطيني من وطنه . والأمران مرتبطان ببعض . والاوساط الحاكمة ترى في الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي الامريكي شرطاً إلزامياً لتحقيق رغباتها ضد الشعب العربي الفلسطيني . وبالمقابل فهي مستعدة لتنفيذ أقذر المهام في خدمة واشنطن في كل بقاع الارض .

ان التحالف الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي هو الذي يحول دون السلام في الشرق الاوسط وهو الذي جعل هذين الطرفين يرفضان رفضاً قاطعاً فكرة المؤتمر الدولي ـ الطريق الوحيد لتحقيق سلام في الشرق الاوسط .

●● موقف المعراخ كموقف الليكود

ما هو موقف قيادة المعراخ ؟ عملياً ، لا فارق بين موقف المعراخ وموقف الليكود . فقد رفض شمعون بيرس ، زعيم حزب العمل ، رفضاً قاطعاً ، المبادرة السوفييتية لعقد مؤتمر دولي ، وذلك في مقابلة مع التلفزيون الهنغاري ، حين زار ممثلوه البلاد لتغطية المعركة الانتخابية للكنيست الحادية عشرة . وجاء في مقال رئيسي في صحيفة «دافار» ـ المعبرة عن موقف قيادة حزب العمل : «من وجهة نظر اسرائيلية فإن الاقتراح السوفييتي المعدّل غير مقبول أكثر من سابقه . فمنظمة التحرير الفلسطينية ليست شريكاً في المفاوضات ما لم تغير ميثاقها الذي ينفي وجود دولة اسرائيل . وان الاحتمالات للتقدم في مؤتمر شامل ، ضئيلة أكثر مما لو كانت في إطار مباحثات منفردة في جبهات مختلفة» .

أمامنا ، صيغة جديدة اكثر تطرفاً لسياسة اللاءات التي تنتهجها قيادة حزب العمل . ان حجة عدم إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني (الذي نرفضه نحن) لمنع إشراك م. ت. ف. في مؤتمر دولي ، هي حجة واهية جداً . فان م. ت. ف. لا تقترح على اسرائيل والأمم المتحدة سلاماً على أساس هذا الميثاق ، وإنما على أساس برنامج السلام الذي وضعت خطوطه الأمم المتحدة والاتحاد السوفييتي ، ومعنى الأمر : سلام لصالح كل الشعوب والدول ، وبضمنها اسرائيل والشعب الفلسطيني . إقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ تكون بمثابة حدود السلام التي ستنسحب إليها اسرائيل . أعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية باسم منظمته انها مستعدة للاعتراف المتبادل في ذات الوقت بين الدولة الفلسطينية التي ستقوم وبين اسرائيل . وعليه ، فان اعتماد قيادة حزب العمل على الميثاق الفلسطيني ليس إلا ذريعة وديماغوغية .

ويبرز الأمر اكثر بعد ان صوّت حزب العمل وحزب «مبام» أيضاً في الكنيست في آذار ١٩٧٢ الى جانب «الوثيقة الاسرائيلية القائلة : «ان حق الشعب اليهودي على ارض اسرائيل هو حقّ لا يتزعزع» ـ معنى الأمر ـ قبول مبدأ «ارض اسرائيل الكاملة» ، تجريد الشعب العربي الفلسطيني في هذه البلاد من كل حقّ وطني . وهل تسقط قيادة حزب العمل الليكود كشريك في المباحثات لا سيما وانه يجرّد الشعب الفلسطيني من حقه في إقامة دولته !

وأضيفت الى الحجج الواهية : «ان احتمالات التقدم بواسطة مؤتمر شامل أقل مما في إطار مباحثات منفردة على جبهات مختلفة» .

وبكلمات أخرى : تحلّ المسائل مع سوريا ومع الاردن وتصفّى القضية الفلسطينية . وبموجب «التسوية الاقليمية» للمعراخ ينبغي ضمّ هضبة الجولان أو جزء منها لاسرائيل . وعلى هذا الأساس التوصل الى سلام منفرد مع سوريا . وبموجب برنامج المعراخ ، ينبغي تكريس ضمّ القدس الشرقية ، العربية ، وضمّ أجزاء كبيرة من الضفة والقطاع الى دولة اسرائيل . وتقترح قيادة المعراخ الاراضي المتبقية على الاردن وعلى هذا الاساس تريد الوصول الى سلام منفرد معها . وماذا مع الشعب الفلسطيني وحقّه في تقرير مصيره وفي دولة مستقلة ؟ فموقف المعراخ كموقف الليكود : لا للدولة الفلسطينية ، لا للمباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية ، لا للعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، لا لإزالة المستوطنات أيّاً كانت .

وبشكل طبيعي يبرز السؤال : كم من الدماء ستسفك ، حتى يتوقف المعراخ عن أوهامه القومية ويعترف في النهاية بقرارات الأمم المتحدة وبادىء ذي بدء بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة ؟ .

حقيقة هي ان الاتفاق المنفرد مع مصر لم يؤدِ الى السلام الشامل والثابت ، كما ادعت فئات من مؤيدي السلام في اسرائيل بل أدّى الى الحرب على لبنان والى خطر حرب أخرى .

تضلل قيادة حزب العمل اعضاء الحزب والجمهور الواسع برفعها مرة أخرى الشعار الفارغ : مباحثات مع الملك حسين على أساس «تسوية إقليمية» أي على أساس ضمّ مناطق وإقرار «حدود أمن على نهر الاردن» ، أي فرض السلطة العسكرية الاسرائيلية على «ارض اسرائيل الكاملة» .

وعليه ، فان معارضة المعراخ لمؤتمر دولي ، تنبع من الاسباب ذاتها التي تدفع الليكود لمعارضته ، مع كل الفروق في الصيغ : رفض قرارات الأمم المتحدة بشأن الشرق الاوسط وبشكل خاص تجريد الشعب الفلسطيني من حقه في دولة مستقلة . والسبب الثاني مشترك ايضاً بين الليكود والمعراخ : تأييد لسياسة الادارة الامريكية العالمية ضد الاتحاد السوفييتي وضد الدول المستقلة وحركات التحرر الوطني .

وبالمناسبة ، فان هذه الشراكة السياسية هي التي تمثل قاعدة للمباحثات بين قيادتي المعراخ والليكود لاقامة حكومة تكتل وطني . فقيادة المعراخ كقيادة الليكود ، تبحث عن سادات سوري حتى توقع معه على إتفاق سلام منفرد . وصفقة كهذه ، اقترحتها خلال ٢٩ عاماً قيادة المعراخ على الملك حسين . لكن ، حتى الاوساط العربية المؤيدة للامبريالية غير مستعدة ولا تستطيع الموافقة على ضمّ القدس العربية واجزاء من الضفة والقطاع الى اسرائيل ولا تستطيع تصفية وجود الشعب الفلسطيني كشعب .

●● حجة العلاقات الدبلوماسية

في سياق توضيحه معارضته لمؤتمر دولي ، باشتراك الاتحاد السوفييتي ، أضاف يتسحاق شمير ، ان «الاتحاد السوفييتي لا يستطيع ان يكون طرفاً في عملية السلام في منطقتنا لأنه ليست له علاقات دبلوماسية مع اسرائيل» («دفار» ٨٤/٨/٦) . وبالمناسبة فالصحيفة تتوج الخبر بتزييف : «اننا نقبل تدخل الاتحاد السوفييتي إذا ما جدّد العلاقات» .

والموضوع ، ماذا يشبه ؟ يشبه تصريحات رئيس الحكومة السابق ، مناحيم بيغن ، ضد إقامة دولة فلسطينية . وأحدَ إدعاءاته «القوية» كانت ، «ان دولة كهذه ستكون مؤيدة للاتحاد السوفييتي» . ولكن ، عندما ضغطت عليه في الكنيست بالمقاطعات : «أتوافق على دولة فلسطينية على ان تكون مؤيدة للولايات المتحدة الامريكية ؟» أجاب مناحيم بيغن : « لا » .

يُعارض يتسحاق شمير مؤتمراً دولياً ليس لانه ليس هناك علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي ، كما قال هو ، بل لأنه ضد إشراك م. ت. ف. ، أي ممثل الشعب الفلسطيني ، ولأنه غير معني قطعاً بحلّ دولي يُلزم بإقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل . وبالاضافة الى ذلك ، فلأنه يؤيد بحماس الاستراتيجية الامريكية لاقامة كتلة عسكرية في الشرق الاوسط ضد الاتحاد السوفييتي . ويذكر هنا ان تحديد الاتحاد السوفييتي كدولة معادية جاء في الصيغة الرسمية لاتفاقية التعاون الاستراتيجي الامريكية ـ الاسرائيلية .

ولو كان الأمر يتعلق بالعلاقات الدبلوماسية لقال شمير : اذا ما جدّد السوفييت علاقاته مع اسرائيل ـ سنمد أيدينا لمؤتمر دولي باشراف الأمم المتحدة ، وباشتراك الاتحاد السوفييتي و م. ت. ف. الى جانب الولايات المتحدة واسرائيل والدول العربية المجاورة . لكنه لم يقل هذا وهو غير مستعد لقوله .

يمكننا ان نفرض ان الموافقة الاسرائيلية والامريكية على عقد مؤتمر دولي بهدف التوصل الى سلام شامل ، بموجب قرارات الأمم المتحدة ، كانت ستؤدي الى تجديد العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي . لكن تغييراً أساسياً كهذا في دولة اسرائيل الرسمية وفي السياسة الامريكية لا نراه بعد ، في الأفق .

المتصهينون غصباً !

■ نشرت «الانباء» في عددها الصادر يوم الجمعة ٨/١٠ ان احتفالاً اقيم في قرية بركا احتفاء بافتتاح فرع للحركة الدرزية الصهيونية هناك وان (٤٥) شاباً من ابناء بركا حصلوا على بطاقات الانتساب لهذه الحركة. الى هنا ما جاء في «الانباء».

ولا غرابة ان هذا الخبر نشر في «الانباء» التي تتلقف أخبار هذه «الحركة» بتلهف وتقوم بتصوير أعضائها على عكس حقيقتهم وكأنهم جحافل، بينما هم يُعدّون على الأصابع !.

فأعضاء هذه «الحركة» هم قلة ضئيلة منبوذة ويتعامل معها أبناء الطائفة العربية الدرزية من منطلق الأشمئزاز والازدراء. وهؤلاء الأعضاء المتصهفون في وحل مستنقعهم الآسن لا يحسّون بعارهم فكلما طردوا من الباب عادوا الينا من الشباك. فهم يحاولون اثبات وجودهم حتى ولو كان ذلك على حساب كرامة أبناء الطائفة العربية الدرزية وسمعتها وقد حدث ان قام أحد المتدينين اليهود في أثناء ندوة عن الصهيونية عقدت في طبعون، وأخبر رئيس ما يُسمى بالحركة الدرزية الصهيونية المدعو يوسف نصر الدين انه لا يحق لغير اليهودي ان يكون صهيونياً. لكن ـ يوسف نصر الدين هذا عنيد جداً ورأيي هو ومن على شاكلته الا التصهين !!

ولنأت الى الحقيقة حول اجتماع هذه الحركة في بركا.. فقد عقد الاجتماع يوم الخميس ٨/٩ في بيت الضابط في الجيش الاسرائيلي حسن بركات.. وحسن بركات هذا قام بتغيير اسمه الى «داني بريكت» والسبب معروف !!

وبالطبع لم يندهش أبناء بركا من التضخيم الذي قصدته «الانباء» بنشرها عن هذا الاجتماع، فجميع أهالي بركا يعرفون حسن بركات، عفواً «داني بريكت» هذا ويعرفون ان «الانباء» التي تجيد تزييف الحقائق قادرة أيضاً على جعل «الحبة قبة».

والواقع ان من حضر اجتماع هذه الزمرة هم رئيس المجلس الصهيوني أريبه سوكي، ومدير المجلس الصهيوني يهودا عزرائيلي ويوسف نصر الدين وحسن بركات (داني بريكت) وبعض الشباب الذين حضروا ليناقشوا المتصهينين أو للتفرج مدفوعين بدافع حب الاستطلاع.

وقد قام أحد الشبان وسأل «بريكت» عن شروط الانتساب الى هذه الحركة فقال: الا يكون المنتسب شيوعياً. ولما ردّ عليه الشاب الرد المناسب هاجم منظمو الاجتماع الحزب الشيوعي وحرّضوا عليه فتصدى لهم الحضور واسكتوهم.

ولم يبق ليوسف نصر الدين وزمرته الا الانسحاب من بركا مخذولين بعد ان ادركوا ان بضاعتهم فاسدة كاسدة وان مهمتهم بين الجمهور العربي الدرزي مستحيلة وهي كمن ينحت الحجر الصلد بقشرة بصل.

فلعلكم أيها المتصهينون تخجلون أو تعقلون!!

● نور عامر ●

«فولتا العليا سابقاً» :

جمهورية بوركينا فاسو الدمقراطية الشعبية تعمق تحولاتها الثورية

مالي

نايجر

"بوركينافاسو" الديمقراطية الشعبية

بنين

توغو

غانا

ساحل العاج

خليج غينيا

■ في الذكرى الاولى للثورة اعلن المجلس الثوري لـ «فولتا العليا» الافريقية ان الدولة اتخذت اعتباراً من الرابع من هذا الشهر إسماً جديداً وهو جمهورية «بوركينا فاسو الدمقراطية الشعبية» ووفقا للمرسوم الصادر بهذا الخصوص اصبح يطلق على سكان «بوركينا فاسو» اسم البوركيناب واصبح العلم الذي كان يتألف من ثلاثة الوان أفقية (أسود ابيض احمر) ملوّناً من لونين أفقيين (احمر واخضر) وتتوسطه نجمة ذهبية . هذا وتغيّر النشيد الوطني بنشيد جديد اسمه «ديتاني» او «نشيد النصر» واصبح الشعار هو «الوطن او الموت سينتصر» .

وذكرت الاذاعة الوطنية التي تلت المرسوم ان عبارة «فولتا العليا» تحمل طابع السيطرة الاجنبية لأنها لا تنطوي على اسم أي من القوميات التي اسهمت في صنع تاريخ هذا البلد . واضافت انه ينبغي قلب المفهوم البرجوازي والرجعي الذي حاولت الامبريالية ان تقدمه للبلاد حول تنميتها السياسية الذاتية وبدء نقطة انطلاق جديدة في جميع المجالات .

وتأتي هذه الخطوة معلماً هاماً على طريق ترسيخ الثورة الشعبية التي ابتدأت بانقلاب عسكري في الرابع من شهر آب من السنة الماضية اذ استطاع المجلس الوطني الثوري السير خطوات كبيرة في تعميق التحولات الثورية في البلاد وإشراك الجماهير في هذه العملية .

ولهذا الغرض فقد تم تشكيل ما يزيد على ١٠ آلاف لجنة للدفاع عن الثورة في المدن والقرى والريف وذلك لمواجهة النفوذ والمؤامرات الاستعمارية . ويقول الميجر (عبد السلام كابوري) قائد هذه المنظمات «ان علينا خوض نضال لا هوادة فيه من اجل إزالة السيطرة الاجنبية ، ولا يمكن الوصول الى هذا الهدف بواسطة الجيش فقط بل ان على الشعب المنظم ان يقوم بدوره للدفاع عن حقوقه وسعادته» . وهذه هي المهمة الاساسية المناطة بهذه اللجان حديثة التشكيل . ويضيف ان على الجماهير الواعية سياسياً ان تقاتل ضد الاعداء الخارجيين والداخليين على حد سواء وان تفضح العناصر البرجوازية التي تحاول عرقلة تقدم البلاد .

وتمارس هذه اللجان ايضاً مهمات أساسية في حياة المجتمع ، فهي تقود النشاط التعليمي ومحو الأمية وتنظيم العمل الجماعي .

ويقوم الآلاف من المواطنين بالاشتراك في الاعمال التطوعية لاصلاح الطرق وتنظيف القنوات وحفر الآبار . وفي المناطق الريفية تحاول هذه اللجان تنظيم الفلاحين للقيام بالاعمال الجماعية ايضاً . ويقول المطلعون هناك ان هذه اللجان تلعب دوراً مهماً جداً في تغيير أسلوب التفكير الموروث وتعلم الناس كيف يعتمدون على أنفسهم دون انتظار المساعدة الخارجية .

■■ التركة الاستعمارية ـ تخلف وفقر

لقد خلف المستعمرون الفرنسيون «فولتا العليا» دولة معدمة حتى الرمق الاخير وفي سنة ١٩٦٠ عندما نالت استقلالها تولت ادارة البلاد القوى العميلة المحلية المستغلة للثروات وكدح الشعب وقد حافظت البلاد في ظل حكمهم على تأخرها وفقرها . وتشير احصاءات هيئة الأمم المتحدة ان هذه الدولة هي إحدى الدول الخمسة والعشرين الاكثر فقراً في العالم حيث يصل دخل الفرد سنوياً الى ٢٠٠ دولار فقط وتبلغ نسبة الأمية ٩٠ في المئة وأما متوسط العمر فلا يتجاوز ٤٠ عاماً بينما يصل معدل الوفيات بين الاطفال الى نسبة هائلة اذ يبلغ ٢١١ من كل ألف طفل في السنة الاولى من اعمارهم والسبب الرئيسي لذلك هو الغياب الكامل تقريباً للخدمات الصحية ، فهناك فقط ١٨ طبيباً لكل مليون من المواطنين .

ولم يتم عمل أي شيء للنهوض بالمستوى الصناعي البائس او لمعالجة البطالة الكبيرة التي وصلت الى ١,٥ مليون عاطل عن العمل من بين ال ٧ مليون وهم عدد سكانها . ودفع ذلك اعداداً كبيرة للبحث عن العمل في الدول الأخرى .

وينتشر الاقطاع والقبلية في الريف حيث يتواجد ٩٠ في المئة من السكان .

أما اقتصاد البلاد فهو حكر للشركات الفرنسية ، وقد ساهمت المساعدات المالية التي قدمتها فرنسا للبلاد طوال العشرين سنة الماضية في تدهور الاقتصاد ولم تكن عاملاً في تطويره ، إضافة الى ذلك فقد ترتبت ديون هائلة على «فولتا» قُدّرت سنة ١٩٨٣ بـ ٨ بليون فرنك فرنسي .

وقد وصف «توماس سانكاره» ، قائد المجلس الثوري ، هذه المساعدات بأنها كانت مجرد رشوة وقد تسرب جزء كبير منها الى بعض «الايادي الخاصة» . وفي حديث له لمجلة «افريقيا الآن» قال سانكرا ، الذي يتمتع بشعبية كبيرة في الاوساط الوطنية ، بأن أقلية فقط تقاسمت خيرات البلاد في السابق وهذه الاقلية هي التي كان بامكانها الحصول على التعليم وقد سيطرت على الاقتصاد والجيش والشرطة والقضاء ، وأبيح لها التمتع بالرعاية الصحية بينما لم يكن لدى الاغلبية الساحقة في المدن والغابات سوى النزر اليسير من البيوت والتعليم والرعاية الصحية . واضاف سانكرا : «ليس ذلك بسبب كسل الناس ولكن لأن الاقلية كانت تصادر ثمار عملهم ولهذا فاننا نناضل من اجل العدالة ومن اجل ان لا تقاسي اغلبية الشعب من استغلال الاقلية التي ساندتها القوى الامبريالية» .

ومن اجل ذلك قال سانكرا ان الثورة تريد انتزاع السلطة من أيدي البرجوازية وتسليمها للشعب لبناء الدولة الشعبية الدمقراطية .

أعداء ومؤامرات

لقد شنّت القيادة الثورية حملة مكثفة ضد الفساد وقامت المحاكم الثورية التي شكّلها المجلس الوطني الثوري بإصدار الاحكام القاسية بالسجن والغرامات على عدد كبير من المسؤولين السابقين المتهمين بالفساد ومن بينهم ثلاثة وزراء سابقين للزراعة والمالية .

ولا شك ان اجراءات الثورة هذه تؤلب القوى المعادية للانقضاض عليها فمنذ اليوم الاول نظمت محاولة انقلابية فاشلة تم سحقها بسرعة . وقامت القيادة الثورية بحملة تطهير واسعة في صفوف الجيش حيث احالت عدداً من الضباط على التقاعد كما تمّ تطهير جهاز الخدمة المدنية ايضا من العناصر المعادية والمشبوهة ، من بينها عدد من كبار المسؤولين في الحكومة والشرطة والوزارات ومدراء شركات صناعية ، ووجهت إليهم تهم عدم الكفاءة والفساد ونقص المبادرات لانجاز المهمات الجديدة .

وأما العلاقات مع قادة القبائل فهي مشكلة صعبة الى الآن إلا ان هؤلاء وعدوا بعدم مقاومة الاجراءات التي تقوم بها الثورة شريطة ان لا تمس تقاليدهم القبلية .

وقد اعلن وزير الدفاع في آذار من هذا العام بأن السلطات اعتقلت ثلاثة اعضاء من قيادة الاتحاد الوطني للمعلمين الافريقيين لاشتراكهم في محاولة لقلب نظام الحكم بالتعاون مع الدوائر الفرنسية والبلجيكية والاسرائيلية وتنصيب حكومة موالية للامبريالية وقد نظم لهذه الغاية عدد من المرتزقة في الغرب وقد اشترك معهم عدد من الضباط الرجعيين والمتقاعدين ، ويبدو ان المتآمرين كانوا واثقين من نجاحهم حيث وزعوا الحقائب الوزارية على أنفسهم سلفاً .

واثر اكتشاف هذه المؤامرة أكد المجلس الثوري احترامه للحقوق والحريات النقابية ولكنه اشار الى ضرورة تطهير النقابات من العملاء والمأجورين للامبرياليين .

مهمات نضالية شاقة امام الثورة في البلاد ولكنها ستنتصر عليها بسواعد شعبها ودعم القوى الثورية العالمية .

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية)

معلومات عامة عن جمهورية «بوركينا فاسو»

- **القارة ـ افريقيا.**
- **المساحة ـ (٢٧٤٢٠٠) كيلومتر مربع (وهي الدولة الـ ٦٧ في العالم من حيث المساحة).**
- **عدد السكان ـ (٦,٥) مليون نسمة (وهي الدولة الـ ٧٤ في العالم من حيث عدد السكان).**
- **العاصمة ـ واغادوغو، (١٦٨٦٠٠) نسمة.**
- **كثافة السكان ـ (٢٣) نسمة لكل كيلومتر مربع.**
- **اللغة ـ فرنسية.**
- **اهم المدن ـ بوبو ديولاسو (١١٢٥٧٢ نسمة) وكوندوغو (٣٦ الف نسمة).**
- **حدودها ـ دول ساحل العاج ومالي وبنين وتوغو وغانا.**
- **منتجاتها الاساسية ـ الارز والفستق والقطن وقصب السكر والذرة.**
- **ثرواتها الطبيعية ـ الأورانيوم والبوكسيت والذهب والنحاس والشايش.**



الحكم بالسجن على سرجينيو

● حكمت محكمة محلية في البرازيل على اللاعب الدولي سرجينيو (٣٠ عاما) بالسجن لمدة ثلاثة اشهر بعد إدانته بضرب مصور صحافة في أثناء خسارة فريقه سانتوس المباراة مع فريق فلمنغو بثلاثة اهداف للاشيء ضمن مباريات الدوري في العام المنصرم.

مصرع سائقين في سباق السيارات في تشيلي

● لقي إثنان من سائقي السيارات من امريكا الجنوبية، فرانسسكو بويرو من الارجنتين وايلفين جاري من تشيلي، مصرعهما يوم السبت الماضي في حادث في أثناء سباق الاخوة نظم بين الارجنتين وتشيلي في اقصى جنوب القارة.

وكانت السيارة التي يقودها فريق بويرو ـ جاري تسير بسرعة كبيرة في منطقة ريو سيكو في تشيلي عندما خرجت فجأة عن الطريق. وذكر منظمو السباق ان الرجلين لقيا حتفهما في الحال.

وقد قطع سباق السيارات الذي كان يجري على مدى يومين بين فورفنير في تشيلي وريلا غراند في الارجنتين على أثر وقوع الحادث.

«كأس الحليب» لإفرتون

جرت يوم السبت الماضي المباراة التقليدية للفوز بـ «كأس الحليب» البريطاني. وجاء الفوز من نصيب حامل الكأس الانجليزي فريق افرتون بعد ان هزم بطل الدوري، ليفربول، بهدف للاشيء سجله المهاجم غراهام شارب في الدقيقة ٥٥. وجرت المباراة في استاد «ومبلي» بحضور مئة ألف متفرج!

واشار المراقبون الرياضيون الذين حضروا المباراة الى الاداء الضعيف لفريق ليفربول. حارس المرمى غروبلار ادى مباراة جميلة إلا انه «ساهم» في تسجيل هدف الفوز في مرماه. خط الدفاع كان ضعيفاً وبشكل خاص كابتن الفريق فيل نيل. وفي خط الوسط لم يفلح جون وورك في سد الفراغ الذي خلفه غراهام سونس الذي سيلعب في الدوري الايطالي في الموسم القادم. وفي خط الهجوم ظهر كيني والغليش ضعيفاً جداً في ادائه ولم يكن زميله ايان راش في وضع افضل.

هذا وتبدأ مباريات الدوري الانجليزي الجديد يوم السبت القادم.

الملاكم كويروس يحتفظ بلقبه في بطولة العالم لوزن خفيف الذبابة

● بنما ـ و. ص. ف. ـ احتفظ ملاكم الدومينكان فرنسيسكو كويروس، بطل العالم في وزن خفيف الذبابة بلقبه يوم السبت الماضي بعد فوزه بالضربة القاضية في الجولة الثانية على ملاكم بنما فيكتور سييرا.

وهذه هي المرة الاولى التي يدافع فيها فرنسيسكو عن لقبه الذي انتزعه من الملاكم المكسيكي لوبي مادير!.

فوز السوفييتي ايكيموف ببطولة العالم للدراجات

● باريس ـ و. ص. ف. ـ فاز السوفييتي تياتشيسلاف ايكيموف يوم الخميس الماضي ببطولة العالم للدراجات للناشئين بعد تغلبه على البلجيكي جوهان ديفوس والايطالي بيركارلو لوتشيني.

من تاريخ كرة القدم في اسرائيل

* أبطال الدوري *	* أبطال الكاس *
١٩٥٠ ـ مكابي تل أبيب	١٩٥٢ ـ مكابي بيتح تكفا
١٩٥٢ ـ مكابي تل ابيب	١٩٥٤ ـ مكابي تل ابيب
١٩٥٤ ـ مكابي تل ابيب	١٩٥٥ ـ مكابي تل ابيب
١٩٥٥ ـ هبوعيل بيتح تكفا	١٩٥٧ ـ هبوعيل بيتح تكفا
١٩٥٦ ـ مكابي تل ابيب	١٩٥٨ ـ مكابي تل ابيب
١٩٥٧ ـ هبوعيل تل ابيب	١٩٥٩ ـ مكابي تل ابيب
١٩٥٨ ـ مكابي تل ابيب	١٩٦١ ـ هبوعيل تل ابيب
١٩٥٩ ـ هبوعيل بيتح تكفا	١٩٦٢ ـ مكابي حيفا
١٩٦٠ ـ هبوعيل بيتح تكفا	١٩٦٣ ـ هبوعيل حيفا
١٩٦١ ـ هبوعيل بيتح تكفا	١٩٦٤ ـ مكابي تل ابيب
١٩٦٢ ـ هبوعيل بيتح تكفا	١٩٦٥ ـ مكابي تل ابيب
١٩٦٣ ـ هبوعيل بيتح تكفا	١٩٦٦ ـ هبوعيل حيفا
١٩٦٤ ـ هبوعيل رمات غان	١٩٦٧ ـ مكابي تل ابيب
١٩٦٥ ـ هكواح رمات غان	١٩٦٨ ـ بني يهودا
١٩٦٦ ـ هبوعيل تل ابيب	١٩٦٩ ـ هكواح رمات غان
٨ ـ ١٩٦٧ ـ مكابي تل ابيب	١٩٧٠ ـ مكابي تل ابيب
١٩٦٩ ـ هبوعيل تل أبيب	١٩٧١ ـ هكواح رمات غان
١٩٧٠ ـ مكابي تل ابيب	١٩٧٢ ـ هبوعيل تل ابيب
١٩٧١ ـ مكابي نتانيا	١٩٧٣ ـ هبوعيل القدس
١٩٧٢ ـ مكابي تل ابيب	١٩٧٤ ـ هبوعيل حيفا
١٩٧٣ ـ هكواح رمات غان	١٩٧٥ ـ هبوعيل كفارسابا
١٩٧٤ ـ مكابي نتانيا	١٩٧٦ ـ بيتار القدس
١٩٧٥ ـ هبوعيل بئر السبع	١٩٧٧ ـ مكابي تل ابيب
١٩٧٦ ـ هبوعيل بئر السبع	١٩٧٨ ـ مكابي نتانيا
١٩٧٧ ـ مكابي تل ابيب	١٩٧٩ ـ بيتار القدس
١٩٧٨ ـ مكابي نتانيا	١٩٨٠ ـ هبوعيل كفارسابا
١٩٧٩ ـ مكابي تل ابيب	١٩٨١ ـ بني يهودا
١٩٨٠ ـ مكابي نتانيا	١٩٨٢ ـ هبوعيل يهود
١٩٨١ ـ هبوعيل تل ابيب	١٩٨٣ ـ هبوعيل تل ابيب
١٩٨٢ ـ هبوعيل كفارسابا	١٩٨٤ ـ هبوعيل اللد.
١٩٨٣ ـ مكابي نتانيا	
١٩٨٤ ـ مكابي حيفا	

العداء الكوبي البرتو خوانتورينا يقرر الاعتزال !

● قرر العداء الكوبي الشهير البرتو خوانتورينا (في يمين الصورة أعلاه) الاعتزال نهائيا وستكون مشاركته في لقاء موسكو الرياضي لألعاب القوى في اطار دورة الصداقة الدولية، آخر مشاركة للعداء الكوبي الأول في سباق ٤٠٠ و٨٠٠ م.
وصرح البطل الاولمبي في حديث أدلى به الى المجلة الرياضية السوفييتية، «سوفيتسكايا سبورت»: ولقد حضرت الى موسكو لاودع المسابقات الرياضية وسأهتم من الآن بتدريب الشباب الكوبيين».
وأشار الرياضي الكوبي في حديثه عن دورة الالعاب الاولمبية في لوس انجلوس الى أنه «من المؤسف ان بسبب تصرف الامريكيين المخالف للأصول الاولمبية في حرماننا من امكانية الاشتراك في الألعاب».
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» ـ من الأرشيف)

افتتاح الدوري الفرنسي

بطل الدوري، بوردو يستأنف انتصاراته



* ٤٠ لاعبا اجنبيا في الفرق الفرنسية! * فرق سان جرمان وموناكو ونانت تحاول انتزاع لقب البطولة من بوردو *

● باريس ـ الوكالات ـ بدأ بطل الدوري الفرنسي، بوردو، مباريات الموسم الكروي الجديد، يوم الجمعة الماضي، بتسجيل فوز لامع على فريق طولوز بهدفين مقابل هدف واحد. هذا على الرغم من تغيب نجمي الفريق المصابين، جان تيغانا وفرنندو تشلانا، الذي انتقل مؤخراً الى الفريق الفرنسي قادماً من البرتغال. سجل هدفي الفوز برنار لاكومب، نجم المنتخب الفرنسي الاولمبي (في الدقيقة ٥٧) ومارتينز (٥٩). وتمكن الارجنتيني البرتو تارنتيني من تسجيل هدف طولوز الوحيد في الدقيقة ٨٦.

ولم تخل مباريات الاسبوع الاول من المفاجآت اذ خسر فريق موناكو، احد المنافسين الاقوياء لفريق بوردو للفوز بالبطولة، مباراته امام باستيا بهدف للاشيء.

وخسر فريق سان جرمان باريس هو الآخر مباراته امام نانسي بالنتيجة ٢ : ٤.

وسجل فريق مارسيليا، الصاعد الى دوري الاضواء، فوزاً لامعاً على سوشو بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد. سجل لاعب التعزيز الانجليزي لوري كانينغهام هدفين واضاف زنيير الهدف الثالث لفريق مارسيليا.

وسجل فريق نانت، بطل الدوري قبل عامين، فوزاً لامعاً على طولون (٣ : ١). وفاز فريق اوكسر على ستراسبورغ بهدفين نظيفين سجلهما هداف الدوري الماضي بتريس غاراند.

أما باقي النتائج فكانت كما يلي:
لانس ـ روان ١ : صفر
متس ـ راسينغ ٢ : صفر
طور ـ لاقال ١ : ١
بريست ـ ليل صفر : صفر.

* الانظار تتجه الى فرنسا *

تتجه الانظار في هذا الموسم، اكثر من أي وقت مضى، الى الدوري الفرنسي الممتاز. وذلك على اثر التقدم الكبير الذي احرزته الكرة الفرنسية في الصيف الماضي. ففريق فرنسا القومي فاز بجدارة ببطولة الأمم الاوروبية. أما الفريق الاولمبي فحقق الميدالية الذهبية في لوس انجلوس.

وعليه فمن المتوقع أن يشهد دوري الاضواء في فرنسا موسماً حافلاً بالمباريات المثيرة والاداء الرفيع وذلك مع الاخذ بعين الاعتبار ان اربعين لاعباً اجنبياً ينتشرون في فرق الدوري بزيادة ١٢ لاعباً عما كان عليه في الموسم الماضي.

وتحاول الفرق الفرنسية المتقدمة تسجيل نتائج طيبة في البطولات الاوروبية الثلاثة: بطولة الاندية الفائزة ببطولة بلادها، بطولة الاندية الفائزة بكأس بلادها وبطولة «اوفاء».

ويهدف فريق بوردو، بطل الدوري الفرنسي، المحافظة على لقب البطولة وعليه تعزز الفريق باللاعب البرتغالي فرندو تشلانا مقابل مبلغ مليوني دولار! وسيلعب تشلانا الى جانب عدد كبير من اللاعبين الدوليين امثال بتريك بتستون وتيري توسو وجان تيغانا الزئبقي والن جيريز وبرنار لاكومب والالماني الغربي ديتر ميلر.

ويعتبر فريق موناكو أقوى منافس لفريق بوردو ببطولة الدوري الجديد إذ ان الفوز ببطولة الموسم الماضي تحقق لبوردو بفضل فارق أهداف فقط! ومن بين اللاعبين اللامعين في فريق موناكو المدافعان اموروس ولي ـ رو وصانع الالعاب برنار جنجيق وفي الهجوم برالو وميلون والناشيء الزياني.

وتعتبر فرق سان جرمان باريس ونانت وطولوز واوكسر من الفرق القوية في دوري الاضواء الفرنسي. فنجد ان فريق نانت، الذي فاز ببطولة الدوري الفرنسي في الموسم الرياضي ٨٣/٨٢، عزز صفوفه بالمهاجم الدولي من الارجنتين فيكتور راموس (١٤ مباراة دولية سجل فيها خمسة أهداف) الذي سيلعب الى جانب المهاجم اليوغسلافي اللامع وحيد خليلوفتش. وفي خط الدفاع يلعب افضل «ليبرو» في اوروبا ماكسيم اموروس.

ويواصل فريق باريس سان جرمان محاولاته الفوز بالبطولة هذا العام وعدم الاكتفاء باحتلال مركز جيد في قمة اللائحة مثلما حصل في السنوات الأخيرة. ويلعب في الفريق الباريسي نجما المنتخب لوي فرنانديز ودومينيك روشتو إضافة الى الهداف اليوغسلافي المعروف سوسيتش والنمساوي تيدرباخر الذي لعب في الموسم الماضي في بلجيكا.


● ألن جيريز ـ صانع الألعاب في فريق بوردو ●

أما فريق اوكسر الذي احتل المرتبة الثالثة في نهاية الدوري الماضي فيحاول هو الآخر المحافظة على الاقل على مرتبته المتقدمة وقد يفعل ذلك اذ ان الحارس الدولي جوال بتس يذود عن مرمى الفريق. أما خط الهجوم فيزدان بوجود اللاعب الاولمبي غراند، هدّاف الدوري الماضي. ويلعب في الفريق ايضاً البولندي المخضرم شارماخ.

أما باقي اللاعبين الاجانب فينتشرون في الفرق التالية:
● البرتو تارنتيني من الارجنتين (فريق طولوز).
● فنانسيو راموس من اورغواي (لانس).
● البريطاني لوري كانينغهام والهولندي يه ـ لنغ (مارسيليا).
● الدانماركي يون برتلسن (روان).
● الحارس البولندي مليتا رشيك (باستيا).
● الاسكوتلندي فالاس (بريست).
● الالماني الغربي فولتير كلنش (ستراسبورغ).
● الهولندي رودي كرول (كان ـ من فرق الدرجة الثانية).

المدرب نيازاكي (دان ٨) يصل الى البلاد لاجراء معسكر تدريب لاعضاء اتحاد البوشيدو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ وصل الى البلاد يوم الاربعاء الماضي المعلم الياباني في الكاراتيه نيازاكي (حزام اسود دان ٨) مرسلا من قبل الاتحاد الياباني للكراتيه ج. ك. إ. لاجراء معسكر تدريب في البلاد لاعضاء اتحاد البوشيدو الاسرائيلي لمدة اسبوع. وفي نهاية المعسكر يجري امتحانات للذين يحق لهم حسب الفترة الزمنية المطلوبة التقدم اليها.

كما سيقوم المدرب نيازاكي بتدريس قوانين في التحكيم في مباريات دولية للدرجات المتقدمة ولمن يحق له ذلك حسب الأقدمية.

ومن المعلوم ان رئيس رابطة الكاراتيه العربية المعلم وهبة حسون يشترك في هذا المعسكر بصفته نائبا لرئيس الاتحاد. ويشارك المعلم حسون في المعسكر أحد عشر لاعبا ولاعبة من الوسط العربي اضافة الى البطل العربي نمر غزاوي من يافا.

وسيزور المعلم الياباني نيازاكي مدينة شفاعمرو يوم غد، الاربعاء حيث يحل ضيفا على رئيس الرابطة ليزور بعدها نادي أبناء شفاعمرو للكاراتيه.

● نمر غزاوي ●

● وهبة حسون ●

واللاعبون العرب الأحد عشر المشاركون في المعسكر هم: رياض حسنين (شفاعمرو) ووليد عموري (كفرمندا) وعادل ريان ومحمد ريان ومروان ريان (كابول) ونصري انطون ومريم انطون (جديدة) واحمد عطية مصري (شعب) وصلاح اسماعيل (عبلين) وسامي دروبي ونبيل عزام (عسفيا).

اضواء على نجم :

لوثر بليست ـ الهداف البريطاني الذي لم يفلح في هز شباك الفرق الايطالية !



● لوثر بليست، نجم كرة القدم البريطاني هو واحد من أولئك اللاعبين الذين صنعوا مجدهم وشهرتهم بالعرق والجهد والمثابرة. ولم يكتف هذا اللاعب بجني ثمار الشهرة لنفسه فقط، بل رد الجميل للنادي الذي احتضنه وعلمه أبجديات كرة القدم منذ طفولته وذلك عندما رفعه من أندية الدرجة الرابعة الى قمة أندية الدرجة الاولى. انه نادي ووتفورد الشهير.

وفي صيف العام الماضي فاجأ بليست جمهوره العريض بقراره الانتقال الى نادي ميلان الايطالي الذي دفع له مبلغ مليون جنيه استرليني. وأمل بليست في اشهار «سيفه» في ايطاليا ولكن أماله لم تتحقق. فالهداف البريطاني لم يفلح في اختراق الطريق المؤدية الى المرمى سوى أربع مرات فقط فجاء قرار النادي الطلياني بتسريح اللاعب بليست واعادته الى فريقه الام مستبدلا اياه باللاعب البرتغالي المعروف فرناندو غوميز ليلعب الى جانب لاعب أجنبي آخر هو ري ويلكنز القادم من فريق مانشستر يونايتد.

● ووتفورد والفرصة الأولى ●

ولد لوثر بليست في الاول من شهر شباط في العام ١٩٥٨ في مدينة كنغستون في جامايكا. وعند بلوغه ست سنوات رافق والديه الى انكلترا في محاولة لتحسين ظروف العائلة التي استقرت في شمال لندن.

في هذه المنطقة بدأ بليست خطوته الاولى نحو عالم الكرة وذلك عندما لعب مع اولاد الحارة في الشوارع والأزقة. وكانت مباراة فوز انكلترا بكأس العالم ١٩٦٦ هي الحافز بل الملهم لتعلق بليست بكرة القدم بعد ان شاهدها على شاشة التلفزيون.

ومن خلال المباريات المدرسية شاهد كشافو الارسنال وتوتنهام وتشلسي نشاط لوثر بليست وهو يلعب. ولكن نادي ووتفورد كان اول من اعطاه الفرصة ليلعب ضمن صفوفه فوقع معه عقدا بهذا الشأن.

● .. وبدأ بليست يتألق ●

التحق «بليست» بفريق ووتفورد الذي كان ضمن أندية الدرجة الرابعة كلاعب احتياطي قبل ان يصبح لاعبا أساسيا، الا انه لعب اول مباراة له ضد فريق سوانسي سيتي بتاريخ (١٧) نيسان من العام ١٩٧٦ حيث كان عمره آنذاك (١٨) عاما، وقد استطاع ان يسجل هدف الفوز لفريقه بعدما كانت النتيجة (١:١). أما عن أجره فكان يتقاضى (٣٥) جنيها اسبوعيا، وهو المبلغ نفسه الذي تأخذه والدته!

في الموسم الثاني بدأ «بليست» يتحسن من خلال اشتراكه في المنافسات وقد اشترك في ثلاث مباريات كاملة مع الفريق استطاع خلالها ان ينال اعجاب الجميع، وبذلك بدأ يشعر بأنه يسير في الطريق الصحيح لتحقيق حلمه الكروي وانه سوف ينهي حتما كابوس الفقر الرهيب الذي لازمه في مستهل حياته. وفي نهاية موسم ١٩٧٧ بدأ ووتفورد البحث عن مدرب جديد له بواسطة رئيس النادي الجديد «التون جون» وقد حاول الأخير جذب «بوبي مور» للعمل معه الا انه فشل، وفي حزيران من العام نفسه تعاقد النادي مع المدرب «جراهام تايلور» الذي شاهد «بليست» وأعجب به.

بدأت مواهب «بليست» تبرز تحت قيادة «جراهام تايلور» رغم انه كان غير راغب في اللعب في خط الوسط اعتقادا منه بأن ذلك سيحد من مهارته، وبتاريخ ٦ أيلول من العام ١٩٧٨ اختاره «تايلور» ليكون لاعبا أساسيا في تشكيلة الفريق بعدما احرز هدف الفوز لفريقه ضد نادي جريمسبي، بعدها وجد «بليست» العناية الفائقة من المدير «تايلور» الذي أصبح وصيا عليه خاصة بعدما سجل ستة أهداف في ١٧ مباراة ليفوز ووتفورد ببطولة أندية الدرجة الرابعة.

● الأهداف ومفاجأة بليست ●

في الموسم الجديد للنادي ضمن أندية الدرجة الثالثة، تألق «بليست» وزميله «روس جينكينز» حتى أصبح الاثنان حديث الصحافة الرياضية خاصة بعدما اخترقا معظم دفاعات فرق الدرجة الثالثة، حيث سجل جينكينز (٢٩) هدفا ليفوز بهداف الدرجة الثالثة، بينما سجل بليست (٢١) هدفا، لينتقل الفريق الى اندية الدرجة الثانية. ورغم ان طريقه في هذه الدرجة كان وعرا وشائكا الا ان اهداف «بليست» وتهديده لمرمى الخصم سهلت المهمة له للبقاء ضمن هذه الدرجة، وبما ان «بليست» كان يملك قدرة تحمل ولياقة بدنية عالية فقد تم اختياره ليلعب ضمن المنتخب الانجليزي تحت ٢١ عاما!

في موسم ١٩٨٢/٨١ فجر «بليست» مفاجأة كبيرة هزت الاوساط الرياضية وذلك حينما سجل (١٩) هدفا ليصعد بواسطتها النادي الى الأرض الموعودة أرض أندية الدرجة الأولى. أما بالنسبة للمنتخب الانجليزي فقد أصبح بليست لاعبا عظيما ومؤثرا فيه خاصة وأنه يجيد استعمال «خدعة القبعة» التي استعملها ضد فريق لوكسمبورغ.

ورغم ان بليست كان يصيب احيانا ويخطىء أحيانا الا أنه احرز (٢٧) هدفا في اول موسم لعب فيه ضمن أندية الدرجة الاولى ليحرز لقب هداف الدوري الانجليزي عن جدارة واستحقاق، وبذلك دخل هذا اللاعب عالم الشهرة محليا واوروبيا، اما نادي ووتفورد فقد استحق بفضل «بليست» ان يأخذ مكانا بين اندية اوروبا وخاصة ضمن منافسات كأس الاتحاد الاوروبي رغم فشله باحراز لقب بطل الدوري الانجليزي!



بولس بابا
شفاعمرو



● الاسم: بولس جميل بابا
● تاريخ الميلاد: ٦٣/١٠/١٦
● الحالة الاجتماعية: أعزب
● التحصيل العلمي: نهائي ثانوي
● الطول: ١٧٥ سم
● الوزن: ٦٥ كغم
● المهنة: موظف
● السجل الرياضي: بدأ اللعب في فريق بيتار اتحاد شفاعمرو وانتقل هذا العام الى مكابي ابناء شفاعمرو
● مركز اللعب: لاعب خط وسط
● اللاعب المفضل محلياً: زاهي ارملي ـ مكابي حيفا
● اللاعب المفضل عالمياً: ميشيل بلاتيني ـ فرنسا
● الفريق المفضل محلياً: مكابي حيفا
● الفريق المفضل عالمياً: منتخب البرازيل
● اجمل المباريات التي لعبتها: اتحاد شفاعمرو ـ هبوعيل جديدة ٢:١
● أجمل المباريات التي رأيتها: سانتوس ـ اسرائيل
● أجمل الاهداف التي سجلتها: هدف الفوز في مرمى جديدة أثر ضربة عن بعد ٣٠ م
● أجمل الاهداف التي شاهدتها: هدف زاهي ارملي في مرمى سانتوس
● تطلعاتك الى المستقبل: عودة فريق مكابي شفاعمرو الى الدرجة القطرية ونجاح فريق اتحاد شفاعمرو.

ضربة في المرمى



يصوبها: نعيم خيط

● انتهت الدورة الاولمبية الثالثة والعشرون وقد التصقنا للشاشة الصغيرة ساعات كثيرة في الليل والنهار وكلما زادت ساعات مكوثنا أمام هذه الشاشة لمشاهدة ما تنقله الاقمار الصناعية من احداث المباريات المختلفة كلما زدنا قناعة ببعدنا الشاسع عن الرياضة التي ما من شك ان كلنا نحبها لنا ولأولادنا.

وقد تزيدنا قناعة ان الرياضة هي ليست كرة قدم بل فروع رائعة أخرى ولكن كيف نعمل من اجل تقريب هذه الفروع من الرياضة الى نفوس اولادنا الذين يجلسون امام الشاشة الصغيرة متلهفين لمشاهدة كل حركة في القفز والعدو والرمي وغيرها ومتسائلين عن كيفية الالتقاء مع مثل هذه الرياضيات.

فمن أجل ان نزيل الفارق الشاسع بيننا وبين «العالم الرياضي الآخر» يجب:

● تجهيز الملاعب والمعدات المناسبة الاخرى (وهنا ترجع المسؤولية الى السلطات المحلية)

● تجهيز كوادر المرشدين والمعلمين الأكفاء، وبالنسبة لهؤلاء أعرف الكثير منهم الذين تحولوا من ذوي أجسام رياضية رشيقة وخفيفة ونشيطة الى ذوي بطون متقدمة الى الأمام لاصطدامهم بالحائط القوي الذي يتمثل بسلطة محلية غير واعية او مدير مدرسة يهمه ان لا يُكثر الطلبات من السلطة المحلية أو انه غير مستعد لكتابة أي ورقة لها لأنها ليست من حزبه!!!! وغيرها من حواجز جعلت هؤلاء المعلمين في درجة اليأس المبيد.

انقذوا هؤلاء، تنقذون اولادكم.



تضامن لاجئي كويكات وعمقة والبروة مع الجبهة الشعبية في كفاحها لاعادتهم لقراهم

● كفر ياسيف - لاجئو الكويكات وعمقة والبروة، الذين يسكنون اكواخ التنك والخشب البائسة على بعد مرمى العصا من قراهم تضامنوا مع جبهتهم الشعبية في الاجتماع الشعبي الذي عقد في حي الميدان حيث يقطن أولئك اللاجئون.

ويقول مراسلنا:

الرجال والنساء والشيوخ والاطفال اشتركوا في الاجتماع الذي عقده فرع الجبهة هنا واعلنوا فيه اصرارهم على العودة الى قراهم... واراضيهم... ومقاومتهم المثابرة لسياسة الاضطهاد القومي.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٨/٢١)

باذنجان

كثيرون هم الذين وهبوا حياتهم لتملق السلطان، أي سلطان. ولعل السلطان هو أكثر من يعرف انهم منافقون، ومتملقون.. يبيعون لسيدهم مجرد الكلام المعسول.. وانهم يغيرون رأيهم وفق هواه ومشيئته.

وفي قصيدته الرقيقة «نديم الباذنجان» كتب احمد شوقي.. يصف هؤلاء.. ويتهكم عليهم..

كان لسلطان نديم واف — يعيد ما قاله بلا اختلاف
وقد يزيد في الثنا عليه — اذا رأى شيئا حلا لديه
وكان مولاه يرى ويعلم — ويسمع التمليق لكن يكتم
فجلسا يوما على الخوان — وجيء في الأكل بباذنجان

ويكمل شوقي القصيدة فيروي كيف ان السلطان امتدح الباذنجان وقال انه ألذ طعام فأسرع المنافق ليزيد قوله السلطان مؤكدا انه يشفي الف علة وعلة.. فعاد السلطان وقال «ولكن فيه مراره» فأسرع المنافق ليهاجم الباذنجان.. فلما ضحك السلطان من غباء المنافق.. أسرع هذا ليعتذر.

قال النديم: يا مليك الناس — عذرا فما في فعلتي من باس
جعلت كي انادم السلطان — ولم انادم قط باذنجانا

ومع ذلك يستمر السلطان مستمتعا بنفاق المنافقين.

● د. رفعت السعيد ●

(عن صحيفة «الأهالي» القاهرية ١٩٨٤/٨/٨)

ركن الاطفال

الخريف على الابواب

■ بقلم: سلادكوف ■





استيقظ الغراب الحكيم صباحا وأخذ ينادي:

- يا سكان الغابة! الخريف على مشارف الغابة! هل استعديتم جميعا لقدومه؟

دوى في الغابة صدى أصوات تقول:

- مستعدون، مستعدون، مستعدون...

فقال الغراب:

- لنتأكد! أولا، سوف يحمل الخريف معه البرد الى الغابة. ماذا ستفعلون عندئذ؟

فردت الحيوانات:

- نحن، الارانب والثعالب والسنجاب، سنرتدي معاطف شتوية من الفراء!

- ونحن الغرير والدراكون سوف نختبيء في جحور دافئة!

- ونحن، القنافذ والوطواط سنغفل في نوم ابدي!

أما الطيور فقالت:

- نحن، الطيور القواطع سوف نهاجر الى المناطق الدافئة!

- ونحن، ذوي الزغب سوف نرتدي ما يدفيء أجسامنا!

صاح الغراب:

- وثانيا، سينزع الخريف الاوراق عن الأشجار!

فردت الطيور قائلة:

- فلينزع سوف نرى الثمار آنذاك بوضوح!

- وقالت الحيوانات:

- فلينزع! ستصبح الغابة آنذاك أكثر هدوءاً!

وتابع الغراب يقول:

- وثالثا، سوف يلدغ الخريف الحشرات ببرده القارص!

- قالت الطيور:

- نحن، الشحارير، سوف نجثم على شجرة الغبيراء!

- وانا، نقار الخشب سوف اقشر اكواز الصنوبر!

- ونحن، الحساسين سوف ننقض على النباتات الطفيلية.

اما الحيوانات فقالت:

- سوف ننعم بالنوم أكثر دون ذباب وبعوض.

وصاح الغراب:

- ورابعا، سوف يضجرنا الخريف! سوف يأتي بالغيوم القاتمة، وبالامطار المملة وبالرياح المزعجة. وسيقصر النهار، ويختفي الشمس!

ردت الطيور والحيوانات معا:

- فليضجر! نحن لا نأبه بالملل والسأم! وماذا ستفعل بنا الامطار والرياح حينما نلبس معاطف من الفراء والزغب! والشبعى لا يحسون بالملل!

أراد الغراب الحكيم ان يسأل عن شيء آخر ولكنه رفرف بجناحيه وطار. طار، وبدت الغابة تحته في حلة الخريف المبرقشة الالوان.

فقد اجتاز الخريف عتبة الغابة. ولكنه لم يستطع ان يخيف احدا.

(عن «انباء موسكو» ٧٦/٤٧)

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك ؟

الموقع ٣/٦

● مزار مقدس في احدى قرى الجليل الاعلى التي تعاني، كسائر الجماهير العربية، من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري. ويذكر اسم القرية باحدى الحواس.

١) ما اسم القرية ؟

(اجمع الاجوبة لديك، ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وارسلها، يوم ٩/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثالث على جوائز قيمة نعلن عنها في حينه.)

لن نسمح بنسف العالم

□ أعلنت هيئة الامم المتحدة عام ١٩٨٥ عاما لشبيبة العالم شعاره «المشاركة، التنمية، السلام». ويطرح هذا الشعار على جدول الأعمال ثلاث مسائل أساسية: كيف تشارك الشبيبة في ادارة الدولة، وتنمية اقتصاد بلدها، والنضال من اجل تدعيم السلام.

●● الشبيبة - «صانعة» السياسة

ما هي نسبة الشبان بين نواب السوفييت الأعلى (البرلمان السوفييتي)؟ يمكن الاجابة عن هذا السؤال، الآن، بتقديم احصائيات الانتخابات السابقة. لقد شكّل المواطنون دون ثلاثين سنة ١٨،٤ بالمئة من مجمل نواب السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي عام ١٩٧٤. وبلغت هذه النسبة عام ١٩٧٩ - ٢١،١ بالمئة. مع العلم ان نمو عدد الشباب في هيئات السلطة ليست نتيجة لـ «ضغط» الشباب وانما نتيجة لسياسة الدولة السوفييتية التي تنطلق من الرغبة في الاستفادة القصوى من مبادرات وحماس الشبيبة.

ومن الأدلة على ثبات هذه السياسة منح الكومسومول - أكثر منظمات البلد الشبيبة جماهيرية - حق المبادرة التشريعية، أي حق طرح مشاريع القوانين والمراسيم التشريعية المرتبطة بمشاكل الشبيبة، على بساط مناقشة هيئات السلطة. واستخدم الكومسومول هذا الحق حوالي مئتي مرة خلال السنوات الست الاخيرة. وتمت المصادقة على كل اقتراحاته عمليا. واليكم بعض القوانين التي سنت بمبادرة منظمة الكومسومول: قانون التسهيلات الجديدة للشباب القادمين الى أقاليم سيبيريا والشمال والشرق الأقصى للمشاركة في مشاريعها، قانون انقاص ساعات العمل اليومي للشبان والشابات الذين يجمعون بنجاح بين الدراسة والعمل المنتج.

●● الاسهام في الاقتصاد

يركز الشباب جهودهم على المجال الاقتصادي والبناء الأساسي خاصة. ويشرف الكومسومول منذ سنوات على تنمية مناطق الاتحاد السوفييتي الاقتصادية الجديدة في الشمال وسيبيريا حيث يرعى الشباب اليوم حوالي ٦٠ مشروعا كبيرا، أحدها مد خط بايكال - امور الحديدي (بام) البالغ طوله أكثر من ثلاثة الاف كيلومتر. ويشهد المشروع الآن مباراة فرق الشباب من أجل حق وضع آخر حلقة من الخط. ومما له دلالته ان العمال الشباب يريدون انجاز المرحلة الأخيرة في ٢٩ تشرين الأول / اكتوبر وهو اليوم الذي يحتفل فيه الاتحاد السوفييتي بعيد ميلاد منظمة الكومسومول. الا أن مشروع «بام» لا يعني الخط الحديدي وحده بل هو ايضا مشروع تعمير منطقة كاملة تساوي مساحتها مساحة اوروبا الغربية بغية جذبها الى فلك الاقتصاد الوطني. ويصل حوالي ١١٠ - ١١٥ الف متطوع شاب الى هذه وغيرها من مناطق مشاريع البناء سنويا.

ويساهم الطلبة ايضا بقسطهم الملموس في اقتصاد البلد، اذ تأتي مئات فصائل البناء الطلابية الى أهم مواقع البناء السوفييتية كل عطلة صيفية. وضمت هذه الفصائل في العام الماضي أكثر من ٨٤٠ الف شاب وشابة نفذوا حجما من الاعمال يقدر بما يزيد على ١،٧ مليار روبل. ويكفي هذا المبلغ لبناء مدينة بعينها. وأصبحت تقليدا مشاركة الطلبة الاجانب في هذا العمل الصيفي. وكان عدد هؤلاء المتطوعين الأجانب الذين يدرسون في الاتحاد السوفييتي، حوالي ٢٥ الف شخص.

●● «لن نسمح بنسف العالم»

هذا شعار «مسيرة السلام للشبيبة السوفييتية». وقد شارك حوالي مئة مليون شاب وشابة في هذه الحركة الواسعة المناهضة للحرب في عام ١٩٨٣ وحده.

ويعتبر الشباب السوفييت تقديم العون للشعوب المناضلة من اجل استقلالها، جزءا مكونا من النضال في سبيل السلام. وعلى سبيل المثال فقد اجرت المنظمات الشبيبية السوفييتية مؤخرا عدة ايام للعمل التطوعي انفقت عائداتها على شراء الأدوية والخيم والمواد الغذائية لسكان لبنان الذين يعانون العدوان الاسرائيلي. واتخذت فعاليات مماثلة رمزا للتضامن مع شعوب تشيلي وانغولا ونيكاراغوا. واستحسنت منظمات العالم الشبيبية اقتراح الشبيبة السوفييتية باجراء مهرجان الشبيبة والطلبة العالمي الدوري، الثاني عشر، في موسكو عام ١٩٨٥.

(دميتري موروزين - «نوفوستي» - خاص بـ «الاتحاد»)

مأثورات

«أقوال حكيمة» في الانسان والوجود، كتاب من اعداد خالد حسيب صعب، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت.

الكتاب مقسم الى مجموعات من الاقوال في مختلف شؤون الحياة في العلم والمعرفة. في الجمال. الحب. المرأة. السياسة. الثورة. الصبر. الفلسفة. الشعر... الخ.

وهذا النوع من الكتب موجه الى القارىء الشعبي - الذي يجد في الحكمة مصفاة في قول مأثور، أو خبرة الحياة.

معظم مختارات الكتاب من ميخائيل نعيمة وكمال جنبلاط والقرآن والحديث مما يؤشر الى نظرة «المعده» الى شؤون العالم والعلم. وبالطبع كان بوسعه ان يختار المزيد من الشذرات، والآراء، لكثير من كتاب ومفكري وفلاسفة العالم من مختلف الحضارات لو لم يستسهل المراجع التي بين يديه. ففي الشؤون التي تعرض لها وفق التقسيم المذكور، يوجد الكثير من الأقوال التي تصلح مقتطفات صائبة بقيت على مر اجيال في ذاكرة الناس.

من المأثورات التي تضمنها الكتاب ننتقي:

■ الثورات يخطط لها الاذكياء، وينفذها الابطال ويستغلها الجبناء.

■ الاختلاف في الرأي ينبغي الا يؤدي الى العداء. والا لكنت انا وزوجتي من ألد الأعداء.

« غاندي »

■ لا أخشى الف مدفع والف جندي بقدر ما اخشى لسان صحفي او مقال في جريدة.

« نابليون »

■ الحق كالزيت. دوماً الى فوق.

« مثل هندي »

■ بالنار امتحان الذهب. وبالذهب امتحان الرجال.

■ ان الحكومات المستبدة شر من الوحوش المفترسة.

« أمثال صينية »

صرعة امريكية !

● بعد «الصرعة» الاخيرة في المطاعم الامريكية، اي تقديم لحوم الحيوانات الضارية والمتوحشة كلحم السباع والتماسيح والافيال، ظهرت «صرعة» جديدة وهي تقديم «الثلج القديم» مع المشروبات.

فاذا دخلت اليوم الى احد المخازن الكبيرة لبيع المأكولات في نيويورك وقصدت فرع بيع المرطبات أو «الأيس كريم» (البوظة) لشاهدت اعلانا عن وجود ثلج من القطب الشمالي ثمن الكيلو منه ٧ دولارات. وهي كمية تنفع لتبريد خمسين كأسا من «المارتيني».

هذا الثلج عمره، حسب الاعلان المرفق به، مائة الف عام وهو مستجلب من القطب الشمالي حيث الماء والهواء غير ملوثين كما هو في المدن. ولكن اللذة الحقيقية لواضعه مع الماء أو الويسكي هي أنه يستعمل ثلجا عمره مائة الف عام وآت من آخر الدنيا.

في الاسبوعين الأولين لطرح هذا الاعلان في السوق باع المحل ٢٥٠ كيسا منه. ولذلك قرر تعميمه على كل فروعه في الولايات المتحدة. وطار مديره الى الدانمارك ليوقع مع حكومتها عقدا لمنحه امتياز استيراد الثلج من القطب الشمالي!!

● لوحة «شهداء فلسطين» - تفصيل، للفنان التشيلي ماتا ●

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٨/١١)

سهر التاريخ فحكى موسيقى

● الزمان: مساء ١٩٨٤/٧/١٠

● المكان: مسرح قرطاج الأثري

في تلك الليلة تلاقت حضارتان وتعانقتا، اذ اتى ميكيس ثيودوراكيس الى قرطاج حاملا موسيقاه وحضارة آلاف السنين التي تواصلت حتى الآن.

ثيودوراكيس عاد الى قرطاج، بعد احد عشر عاما: دخل المسرح ببدلته السوداء، وشعره الكث الموشى بغبار السنين يقود الاوركسترا: تتسلل الى اذنيك حضارة الاغريق تنشيك وتبهرك:

تشعر بانه يطير، وبدون أن تدري تطير معه: يأخذك الى التاريخ تطير.. تطير من لحن الى لحن تنتقل من عالم الى آخر، من حضارة الى اخرى، وعندما تحط على الارض تصفق بحرارة، فتتوقف عن التصفيق: فتبدأ بالاقلاع معه الى رحلة أخرى.

● ميكيس ثيودوراكيس

صاحب زوربا اليوناني يقول: ليس هناك فن جيد أو فن رديء.. انما هناك فن أو لا فن. ابدع ليلتها، عزفا وغناء، وموسيقى وقيادة للاوركسترا ورقصا. ميكيس ثيودوراكيس الشيوعي، وحّد آلاته الموسيقية، بحيث لم تعد تفرق بين البوزيكي والكونترباس والجيتار وغيرها. كل الآلات أصبحت واحدة مشدودة الى شخصه. وماريا فراندوري، واليكي كيالوجلو وبناسيس موريتس، غنوا على مدى ساعتين. غنوا الحياة، غنوا الأمل، الحرية، الوطن.

●● نشيد فلسطيني

وقبل الانتهاء، عزف زوربا اليوناني، فرقص الجمهور وبعدها أمسك الميكروفون وغنى للحرية. وتلاه بنشيد فلسطين فضج الجمهور بالتصفيق والهتاف والغناء، وهو النشيد الذي جاء به ثيودوراكيس عام ١٩٨٢، بناء على طلب رئيس م.ت.ف، أثناء زيارته لليونان. وكان قائد الثورة قد اطلق على هذا العام عام الانطلاق بالنصر من النجوم باتجاه فلسطين..؟؟ عامها توزعنا بالتخوم، وجاء ثيودوراكيس الى احد هذه التخوم، منشدا نشيد فلسطين على مدى ربع ساعة.

جاء ثيودوراكيس من اثينا الى بيروت الى تونس حاملا نشيد فلسطين، لنلتقي معا سوية في فلسطين □□

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٨/١١)

بلادي

قصيدة للاطفال

● شعر: محمد الظاهر ●

في زهرة الحنون
في غنوة الحسون
في لمعة النجمة
في رقة النسمة
في صفرة القمر
في خضرة الشجر
في زرقة السماء
وفي خرير الماء
في حلكة الظلام
في طعنة الالام
في ضربة المعاول
في طلقة المقاتل
في فرحة الصغار
في ساعد الكبار
في رفرفات البيرق
وفي النهار المشرق
اراك يا بلادي
اراك يا بلادي

اليوم، يفتتح مسرح الغربال قاعته الجديدة

● شفاعمرو - لمراسلنا - مساء اليوم سيفتتح مسرح الغربال الشفاعمري قاعته الخاصة عبر احتفال في المبنى الجديد للفرقة. وهذه المرة الأولى التي تحصل الفرقة على مكان خاص بها وبنشاطاتها فقط. ومن الجدير بالذكر ان اقدام الفرقة على هذه الخطوة، نابع من جرأتها وشجاعتها، حيث انها مستقلة، ولا تتلقى أي دعم مادي من أية مؤسسة أو هيئة سوى المؤسسة الشعبية للفنون وجمهور المسرح.

سيفتتح الاحتفال اليوم، عضو مسرح الغربال الجديد، الكاتب سلمان ناطور، المشارك في تأليف مسرحية «اجازة». وسيتحدث الشاعر سميح القاسم - مدير المؤسسة الشعبية للفنون - عن المؤسسة. وسيلقي الشاعر جورج نجيب خليل قصيدة خاصة يحيي فيها مسرح الغربال. أما البرنامج الفني، فيحتوي على قراءات مسرحية يقدمها بولس جمال والهام الجريس، ومشهد تمثيل صامت لنايف خوري، وزاوية «من الأرشيف»، حيث يعرض خلالها عفيف شليوط مقطعا من مسرحية «الموت الأكبر» لزكي درويش، ويختتم البرنامج بمسرحية «حسن والبيك» التي يقدمها رياض خطيب وعفيف شليوط.

هذا وتستعد فرقة مسرح الغربال لعرض مسرحيتها «أجازة» في مسرح الحكواتي بالقدس، وفي مهرجان الطيبة. وتستعد ايضا على مجموعة من المشاهد المسرحية القصيرة، التي ستقدمها في برامج ليالي شفاعمرو، المنعقدة في نهاية هذا الشهر.

ويفيد أعضاء الفرقة، أنهم سيكثفون بنشاطاتهم الفنية على أثر افتتاحهم لقاعتهم الخاصة. فسيقومون بعرض أمسيات فنية شهرية فيها، وبدعوة فرق فنية ومسرحية لتقديم أعمالها هناك، اقامة ندوات، معارض كتب ومعارض فنية، اقامة دورات فنية وعلى رأسها دورة في فن التمثيل المسرحي، وهنالك محاولات جادة من قبل الفرقة لاستيعاب مواهب جديدة في الفرقة وتجميع كافة المسرحيين في شفاعمرو.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعداد: عزمي أنيس حلو - الناصرة

الكلمات الأفقية:

١) الاسم الأول لشاعر فلسطيني + من العائلة
٢) ضمير منفصل + طريق
٣) مادة قاتلة - الاسم الثاني لاحدى روائع شكسبير - للتعريف
٤) دولة عربية - البارحة
٥) ضاعت - أكبر من البحر
٦) جمال - يقرع (معكوسة)
٧) ضمير منفصل (معكوسة) - نوع - ضمير منفصل
٨) والدة + نوع عملة
٩) شهد + حرف + ليّن

الكلمات العمودية:

١) مغنية مصرية راحلة
٢) فاجعته
٣) ضمير منفصل (معكوسة) - يستعمل في البناء - قوة حسابية
٤) حيوان ضخم - سفينة الصحراء
٥) بحر + يشاهد (مجزومة) - حيوان بري
٦) يضيء في الليل - عكس حرب
٧) اشاهد (مجزومة) - اشتاق - بين اثنين
٨) اسم علم مؤنث
٩) دولة عتيدة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:

١) ام كلثوم
٢) اسر - راوي
٣) لا - فلسطين
٤) لقب - حبيبي
٥) علي - لتر + سقي
٦) نال - خير - زر
٧) سميحة + الهام
٨) بروي
٩) امال - يدفن
١٠) اساس - هم - هن

الكلمات العمودية:

١) أ + البعثة - أ أ
٢) سميح القاسم
٣) كر - ليلي - أ أ
٤) سلام
٥) يحترس
٦) طبريا - نم
٧) مرسيل خليفه
٨) الس - دهر
٩) توفيق + زاوية
١٠) يرمي